وزارة التعليم العالي والبحث العلمـــي
جامعـــة أحمد دراية أدرار
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية والعلوم الإسلامية
قسم العلوم الاجتماعية

عنـــوان المذكـــرة

صراع الأدوار وعلاقته بالضغط النفسي لدى المرأة العاملة المتزوجة بمنطقة تينركوك

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبـــتين:
- بوحسي عائشة
- دودو عتيقة

إشـــــراف الدكتورة:
دحماني مامة

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والإسم	الرتبة	الصفة
دليل سميحة	أستاذة محاضرة "أ" جامعة أدرار	الممتحن الأول
ابليلة رقية	أستاذة محاضرة "ب" جامعة أدرار	الممتحن الثاني
دحماني مامة	أستاذة محاضرة "أ" جامعة أدرار	مشرفة ومقررة

السنة الجامعية: 2020/2019

كلمة شكر

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الأخوة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى أغلى ما في الوجود، "والدينا" الذين لم يبخلا علينا بالنصح والإمداد المادي والمعنوي، والذي كانا لنا زخرا في الحياة أطال الله في عمرهما ، ورحم الله من رحل عنا.

كما لا يسعني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذتنا المشرفة "**دحماني مامة**" على كل مجهوداتها الجبارة والوقت الذي منحته لنا، وعلى توجيهاتها التي أفادتنا بها لإتمام هذا العمل المتواضع، كما أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذين " **بوفارس عبد الرحمان- السماني مراد**" الذين لم يبخلا علينا بتوجيهاتهم وإرشاداتهم.

والشكر موصول إلى كل أساتذة قسم علم النفس وعلم الاجتماع بجامعة أحمد دراية أدرار

عائشة – عتيقة

إهـــــــــداء

الحمد لله لم يزل علينا، ولم يزل في علاه سميا، قطرة من بحر

جوده تملأ الأرض ريا

إلى من هو أحب إلى نفسي من نفسي محمد صلى الله عليه وسلم نبي الهدى والرحمة، جمعنا الله وإياه في جنة الفردوس

إلى روح والدي أسكنه الله فسيح جنانه إلى من علمني كيف أجتاز الصعاب وأتخطى العقاب والكفاح من أجلي

أبي الغالي "**الطيب**" رحمة الله عليه

إلى من أضاءت فجر الحب في حياتي، والتي لم تبخل عليا بحنانها وعطفها ودعواتها

إليك يا سيدة الحبايب أمي "**فاطنة**"

إلى من شاركوني رحم الأم ورحلة الحياة، وذللوا لي المصاعب بدعمهم وحبهم أخواتي وإخواني كل واحد باسمه

إلى أستاذتنا الفاضلة التي تفضلت بتولي الإشراف علينا ومساعدتها لنا وصبرها معنا

أستاذتي "**دحماني مامة**"

إلى قلب الأخت الصديقة رفيقة الدرب "**عتيقة دودو**"

إلى كل من يحمل لقب "**بوحسي- بلاوي**"

إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

بوحســـي عائشة

إهــداء

الحمد لله على نعمه كلها حمدا يليق بعظمته سبحانه

وتعالى، الذي قدرنا

على إتمام عملنا هذا والصلاة والسلام على خير الأنام محمد رسول الله عليه

ألف صلاة وسلام أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من أحمل أسمه بكل إفتخار، إلى من علمني أن الحياة صبر وجد وإجتهاد، وأن الأخرة عمل وطاعة وصلاة

والدي العزيز "**محمد**"

إلى من أرى في عينيها رمز التحدي والحنان، إلى من أضاءت لي طريقي، إلى من تعجز الكلمات على مدحها، أمي الغالية ألبسها الله لباس الصحة والعافية

"**فتيحة**"

إلى من ألمني فراقه وأتعبني إنتظاره وأخذته منا الأقدار، إلى روح أخي الغالي "**عبد العالي**" طيب الله ثراه وأسكنه فسيح جنانه إلى من تملكوا روحي وأكن له أصدق مشاعر الحب والتقدير، إلى من شجعوني وساعدوني من البداية وشاركوني أفراحي وأحزاني

إخواني: **عبد الرحيم – عبد النور**أخواتي: **فاطنة – سالمة– خالدة**– والكتكوتة **لجين**

إلى الذين كان لهم الدور البارز في مساندتي وأخص بالذكر **أعمامي**

إلى من حملت معي عبء الرسالة "**عائشة**"إلى كل الأهل والأقارب، وإلى كل من تجمعنا به صلة الرحم والصداقة، ولم نأتي ذكرهم

عائلة "**دودو**" كبيرا وصغيرا

إلى كل من يقدر العلم والعمل

دودو عتيقة

ملخص الدراسة

أصبحت ظاهرة خروج المرأة للعمل وخاصة المتزوجة ظاهرة إجتماعية طغت على البناء الإجتماعي المألوف، خاصة عند إحتلالها مكانة مرموقة بسبب مساهمتها في زيادة التنمية الإقتصادية والرقي في الحياة الإجتماعية الأسرية.

فخروج المرأة للعمل وتكليفها كالرجل أوقعها في ضغوط وأزمات متعددة مرتبطة بتعدد أدوارها وتعرضها لصراعات نتيجة أدائها لأكثر من دورين، فهي أم وزوجة وربة بيت، ناهيك عن دورها في العمل كموظفة ومسؤولة وكل هذا يتطلب قدر كافي من الجهد والوقت، لهذا هدفت هذه الدراسة إلى تبيان العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة المتزوجة بمنطقة تينركوك، وحاولت التعرف على العلاقة بين أبعاد صراع الأدوار والضغوط النفسية.

إعتمدت الطالبتان المنهج الوصفي كونه المنهج المنسب للدراسة، وتم إختيار عينة مكونة من (74) إمرأة عاملة متزوجة في مختلف القطاعات (الصحية- التعليمية- الإدارية- الحرف والمهن) وتم إختيارها بطريقة قصدية.

وقد طبقت الباحثتان مقياسين وهما:

- مقياس صراع الأدوار ل "سمية بن عمارة" والمكون من (36) بند.
- مقياس الضغط النفسي ل "بدرية كمال أحمد" والذي يحتوي على (66) بند.

ولقد تمخضت نتائج هذه الدراسة وذلك بعد الإعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المراة العاملة المتزوجة بمنطقة تينركوك.
- لا توجد علاقة بين دور المرأة في البيت وإرتفاع مستوى الضغط النفسي.
- لا توجد علاقة بين عمل المرأة المتزوجة وإرتفاع مستوى الضغط النفسي حسب طبيعة العمل.
- لا يوجد تأثير بين المستوى التعليمي لدى المرأة العاملة وصراع الأدوار.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في صراع الأدوار حسب نوع الأسرة التي تقيم فيها المرأة العاملة المتزوجة (ممتدة- نووية).

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة 5

فهرس المحتويات 6

قائمة الجداول 10

مقدمة ..... أ

الفصل الأول/ مدخل الدراسة

1- الإشكالية 4

2- فرضيات الدراسة 5

3- أهداف الدراسة 6

4- أهمية الدراسة 6

5- أسباب إختيار الموضوع 6

6- تحديد المفاهيم الإجرائية 7

7- الدراسات السابقة 7

الفصل الثاني/ صراع الأدوار

1- تعريف الدور 13

2- تعريف صراع الأدوار 13

3- أنواع صراع الأدوار 14

4- أسباب صراع الأدوار 14

5- أثار صراع الأدوار 15

6- العوامل المؤثرة في أداء الدور 17

7- صراع الأدوار لدى المرأة العاملة 17

الفصل الثالث/ الضغط النفسي

1- مفهوم الضغط النفسي 20

2- مصادر الضغط النفسي 21

3- أنواع الضغوط النفسية 23

4- عناصر الضغط النفسي 24

5- الأثار المترتبة عن الضغط النفسي 25

6- أعراض الضغط النفسي 27

6- النظريات المفسرة للضغط النفسي 29

الفصل الرابع/ المرأة العاملة المتزوجة

1- تعريف العمل 34

2- فوائد العمل في حياة الإنسان 35

3- تعريف المرأة العاملة 37

4- أدوار المرأة العاملة 37

5- دوافع خروج المرأة للعمل 38

6- أثار خروج المرأة للعمل 41

7- النظريات المفسرة لعمل المرأة المتزوجة 44

الفصل الخمس/ الإجراءات المنهجية للبحث

1- منهج الدراسة 48
2- الدراسة الإستطلاعية 48
أ- أهداف الدراسة الإستطلاعية: 48
ب- تحديد المجال الزماني والمكاني للدراسة الإستطلاعية: 49
ج- مواصفات عينة الدراسة الإستطلاعية: 49
د- وصف أدوات جمع البيانات: 52
ه- الخصائص السيكومترية (الصدق- الثبات): 56
1- إستمارة صراع الأدوار: 56
2- إستمارة الضغط النفسي: 59
3- الدراسة الأساسية 65
أ- منهج الدراسة الأساسية: 65
ب- عينة الدراسة الأساسية: 65
ج- حدود الدراسة (الإطار الزماني والمكاني للدراسة الأساسية): 67
د- أدوات الدراسة المستعملة ومواصفاتها: 68
ه- الأساليب الإحصائية المستعملة: 68

الفصل السادس/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل النتائج 66
أ- عرض وتحليل الفرضية العامة: 66
ب- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى: 66

ج- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية: .....67.....

د- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة: .....68.....

ه- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الرابعة: .....69.....

2- مناقشة النتائج .....69.....

أ- مناقشة الفرضية العامة: .....69.....

ب- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى: .....71.....

ج- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية: .....72.....

د- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة: .....72.....

ه- مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة: .....73.....

- خاتمة .....76.....

قائمة المراجع والمصادر .....79.....

قائمة الملاحق .....84.....

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة الإستطلاعية حسب طبيعة العمل	50
02	توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب نوع الأسرة	50
03	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	51
04	نتائج الثبات للإستمارة بطريقة التجزئة النصفية للأداة	55
05	صدق المقارنة الطرفية للأداة	56
06	قيم الصدق الذاتي للإستمارة	56
07	معاملات الثبات للمقياس لكل بعد من أبعاد المقياس	59
08	صدق الإتساق الداخلي لصراع الأدوار	60
09	صدق الإتساق الداخلي للضغط النفسي	60
10	نتائج معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس صراع الأدوار	61
11	ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الضغط النفسي	61
12	مواصفات عينة الدراسة حسب طبيعة العمل	62
13	مواصفات العينة حسب الأسرة	63
14	مواصفات العينة حسب المستوى التعليمي	64
15	العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة المتزوجة	66
16	العلاقة بين دور المرأة في البيت وإرتفاع مستوى الضغط النفسي	67
17	العلاقة بين عمل المرأة المتزوجة وإرتفاع مستوى الضغط النفسي حسب طبيعة العمل	67

18 تأثير المستوى التعليمي لدى المرأة العاملة المتزوجة وصراع الأدوار 68

19 الفروق في صراع الأدوار حسب نوع الأسرة التي تقيم فيها المرأة العاملة المتزوجة 69

مقدمة

مقدمة

حظي موضوع الضغوط النفسية إهتمام الكثير من العلماء والباحثين في العصر الحالي بماله من أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، لأنه أصبح سمة من سمات الفرد وإحدى ظواهر حياة الإنسان يتعرض لها الكبار والصغار على حد سواء، وتتفاوت شدتها وحدتها وتختلف أنواعها من شخص لأخر.

فخروج المرأة إلى ميدان العمل في العصر الحالي، ومشاركتها فيه زاد في التنمية الإقتصادية لا ننكر ذلك، لكنها وجدت نفسها مضطرة للقيام بوظيفتين إحداهما في إدارة شؤون الأسرة والثانية خلال قيامها بعملها كموظفة ومسؤولة، هنا ما جعلها تحمل أعباء فوق طاقتها وذلك بمطالبتها بالنجاح في كلتا الدورين والمهام المنسوبة إليها.

إن الأم العاملة أصبحت تواجه ضغوطات وتصطدم بصراعات مستمرة ومتتالية أثرت على توازنها النفسي والصحي، فبعدما كانت ملزمة بالمكوث في بيتها تدير شؤون أسرتها أصبحت تتواجد في جل القطاعات الإقتصادية والتعليمية والصحية والإدارية وكذا الصناعية والخدماتية، ما جعلها تتأرجح بين ممارسة نشاطها داخل بيتها وخارجه فولد لها صراع في الأدوار الذي أنتج عنه ضغوط نفسية وهذه الأخيرة تستدعي الإنتباه والإهتمام.

وهذا ما دفعنا إلى تناول موضوع العلاقة بين صراع الأدوار والضغوط النفسية التي تتعرض لها المرأة العاملة المتزوجة، وقد قسمن البحث إلى جانبين:

1- جانب نظري والذي يضم أربع فصول وهي كالتالي:

- الفصل الأول: وهو عبارة عن خلفية نظرية للدراسة مهدنا من خلالها للموضوع وذلك من خلال تقديمنا للإشكالية وصياغة الفروض وكذا أهداف الدراسة وأهميتها وأسباب إختيار الموضوع وتحديد المفاهيم إضافة إلى الإستعانة بالدراسات السابقة.

- الفصل الثاني: تناول موضوع صراع الأدوار عرض فيه تعريف كل من الدور وصراع الأدوار وأنواعه وأسبابه وأثاره، والعوامل المؤثرة في أداءه وعرض موجز حول صراع الأدوار لدى المرأة العاملة.

- الفصل الثالث: فيحمل عنوان الضغط النفسي ويحتوي على العناصر التالية: مفهومه، مصادره، أنواعه، عناصره، والأثار المترتبة عليه، وأعراضه إلى جانب النظريات المفسرة له.

- الفصل الرابع: وهو الفصل الذي إختص بتقديم المرأة العاملة المتزوجة وربطه بمتغيري الدراسة بحيث عرض فيه مفهوم العمل بشكل عام وفوائده كما تم التطرق إلى تعريف المرأة العاملة المتزوجة وأدوارها والدوافع التي أدت بها للعمل، وأثاره وأيضا الإشارة إلى النظريات المفسرة لعمل المرأة.

2- أما الجانب التطبيقي إحتوى على الفصول التالية:

- الفصل الخامس: تم فيه عرض الإجراءات الميدانية للدراسة بدءا بمنهج الدراسة والدراسة الإستطلاعية بتحديد مجالها الزماني والمكاني، وتوضيح دقيق لأفراد العينة المختارة، ووصف أدوات جمع البيانات والتأكد من خصائصها السيكومترية، ثم الإنتقال إلى الدراسة الأساسية بدأ بالمنهج المتبع وعينة الدراسة الأساسية، ومواصفاتها مع الإطار الزماني والمكاني لها، والتطرق إلى أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة.

- أما الفصل السادس: تم فيه عرض وتحليل الفروض المقترحة وأيضا مناقشتها وتفسير نتائج البحث بالإستناد إلى دراسات سابقة لنصل في الختام إلى خاتمة عامة حول الموضوع وتقديم جملة من الإقتراحات.

الفصل الأول/ مدخل الدراسة

1-إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أسباب إختيار الموضوع

6- تحديد المفاهيم الإجرائية

7- الدراسات السابقة

1- الإشكالية

جاء الإسلام كدين شامل يراعي مختلف مجالات حياة الإنسان ومن بينها العمل بإعتباره أداة يتقرب بها العبد من ربه، كما وضع مبادئ وأسس للحفاظ عليه وطرق أداءه، كما نجد له دور هام في إشباع حاجات الإنسان، إلا إن في هذا الوقت أصبحنا نرى خروج المرأة للعمل لقيا إستحواذا كبيرا في كل المجالات والميادين، فأصبحت تمثل يد عاملة وكذا مساهمتها في تنمية إقتصاد الدولة، ومن أجل تلبية حاجاتها المادية من جهة وإثبات ذاتها من جهة أخرى. قال تعالى (من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) النحل 97.

إلا أن تعدد أدوار المرأة بعملها خارج المنزل وكذا ممارساتها لأشغالها المنزلية وواجباتها كأم وكزوجة يوقعها في صراع وضغوطات نفسية، وهذا ما أظهرته بعض الدراسات كدراسة الباحثة "تانسي بوتس" (1979) بعنوان العلاقة بين عمل المرأة ومعاناتها من الضغوط النفسية وكان هدف الدراسة تحديد ما إذا كان عمل المرأة هو سبب شكواها من الضغوط النفسية أو أن العمل لا يسبب لها آية ضغوط نفسية، وتكونت العينة من 212 سيدة عاملة وغير عاملة ولهن أولاد، وقد توصلت إلى وجود علاقة بين العمل، الزواج، الأمومة من جهة، وتأثير هذه الضغوط على صحتها النفسية من جهة أخرى. وكذلك الدراسة التي قامت بها الباحثة "حمداش نوال" (2003) حول الإجهاد المهني لدى الزوجة العاملة الجزائرية وإستراتيجيات التعامل معه، حيث هدفت الدراسة إلى الوقوف على مستويات ومختلف مصادر الإجهاد المهني لدى الزوجات العاملات الجزائريات، وسعت الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين هذا الإجهاد بمتغير صراع الأدوار لدى الزوجات العاملات الجزائريات، وكذا إلى معرفة الفروق في الشعور بالإجهاد المهني التي تعزى إلى متغيرين السن والمستوى التعليمي معا. كما رأت "نادية فواز" (2004) من خلال دراسة تمت بعنوان المرأة العاملة وصراع الأدوار على عينة مقدرة ب400 سيدة سعودية، توصلت إلى أن الضغط النفسي ينتج عن تعدد أدوار العاملة ويزداد بعدم تقدير أزواجهن لهن ومعاوناتهن

لهم، حيث أكدت أن 10 %فقط من الأزواج من يقدمون الدعم لزوجاتهن ويتمتعن بتوافق زواجي. وبناء على ما تم تناوله سابقا يمكننا طرح السؤال العام التالي:

– هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة المتزوجة بمنطقة تينركوك؟

وإنطوت تحت هذه الإشكالية عدد من التساؤلات الفرعية وهي:

– هل توجد علاقة بين عمل المرأة في البيت وإرتفاع مستوى الضغط النفسي؟

– هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين عمل المرأة المتزوجة وإرتفاع مستوى الضغط النفسي حسب طبيعة العمل؟

– هل يوجد تأثير بين المستوى التعليمي لدى المرأة العاملة وصراع الأدوار؟

– هل توجد فروق دالة إحصائيا في صراع الأدوار حسب نوع الأسرة التي تقيم فيها المرأة العاملة المتزوجة (ممتدة، نووية).

2- فرضيات الدراسة

2-1- فرضية عامة

توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة المتزوجة بمنطقة تينركوك.

2-2- فرضيات جزئية

– توجد علاقة بين عمل المرأة في البيت وإرتفاع مستوى الضغط النفسي.

– توجد علاقة دالة إحصائيا بين عمل المرأة المتزوجة وإرتفاع مستوى الضغط النفسي حسب طبيعة العمل.

– يوجد تأثير بين المستوى التعليمي لدى المرأة العاملة وصراع الأدوار.

– توجد فروق دالة إحصائيا في صراع الأدوار حسب نوع الأسرة التي تقيم فيها المرأة العاملة المتزوجة (ممتدة، نووية).

3- أهداف الدراسة

- تهدف دراستنا إلى معرفة العلاقة بين صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة بمنطقة تينركوك والضغط النفسي.

- محاولة معرفة الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى إرتفاع مستوى الضغط النفسي لدى المرأة العاملة المتزوجة.

- معرفة الفرق بين النساء العاملات في أسر نووية وأسر ممتدة في صراع الأدوار والضغط النفسي.

4- أهمية الدراسة

موضوع الدراسة ذات أهمية بالغة من حيث تقديمه إطلالة على أدوار المرأة العاملة المتزوجة سواء في العمل أو في الحياة الأسرية كونها ربة بيت وزوجة، كما تطلعنا على معرفة أثر تداخل أدوار المرأة العاملة المتزوجة وإنعكاساته على صحتها النفسية والجسمية، وكذا معرفة مدى قدرتها على تحقيق التوافق بين هذه الأدوار ومواجهة الضغوط التي تتعرض لها.

5- أسباب إختيار الموضوع

هناك عدة أسباب وراء إختيارنا للموضوع منها ماهي ذاتية وأخرى موضوعية، نوجزها فيما يلي:

- محاولة معرفة النظرة التي يراها المجتمع للمرأة العاملة المتزوجة.
- معرفة الأسباب الرئيسية التي أدت بالمرأة إلى إقتحام عالم الشغل.
- زيادة شكاوي النساء لمعاناتهم نتيجة تعدد أدوارهن سواء في البيت أو العمل.
- نظرا لنقص الدراسات التي تناولت الجانب النفسي للمرأة.
- معرفة مكانة المرأة العاملة المتزوجة في المجتمع وخاصة في منطقة تينركوك.

6- تحديد المفاهيم الإجرائية

- **صراع الأدوار:** هي تلك النتيجة التي تنتظر من المرأة العاملة المتزوجة أثناء قيامها بمهامها كعاملة، وزوجة، وربة بيت.

أو هي تلك المهام المختلفة والمتداخلة التي تتطلب من المرأة إنجازها داخل المنزل أو خارجه.

- **الضغط النفسي:** هو الحالة التي تشعر بها المرأة العاملة المتزوجة عند تعرضها لموقف يسبب له إضطراب يظهر على شكل غضب، حزن، إحباط، كأبة، تغير في المزاج...

- **العمل:** هو أداة أو وسيلة يسعى الفرد للحصول عليها من أجل تقاضي أجر مادي يسد حاجاته.

- **المرأة العاملة المتزوجة:** هي كل إمرأة متزوجة خرجت من أسوار بيتها بحثا عن منصب عمل بهدف الحصول على أجر مادي لتحقيق حاجاتها وإثبات ذاتها.

- **الزوجة العاملة المقيمة في أسرة نووية:** هي الزوجة العاملة التي تقيم مع زوجها وأبنائها فقط.

- **الزوجة العاملة المقيمة في أسرة ممتدة:** هي الزوجة التي تقيم مع زوجها وأبنائها، بالإضافة إلى أهل زوجها (والديه، وإخوته ...).

7- الدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية:

- **دراسة الدكتور "عبد الرحمان" (1979):** تناولت الدراسة أوضاع وإتجاهات المرأة نحو العمل، وكانت على عينة بلغ أفرادها من (38) إلى (63) من النساء المهنيات، والنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- الموافقة بالنسبة 81 %على مبدأ العمل.

2- من الأسباب التي تدعو إلى العمل هي:

- الرغبة في مساعدة الأسرة.

- الإعتماد على النفس.

- إثبات كفاءة المرأة وجدارتها (العتوم، ب س: 487).

- **دراسة "كاميليا عبد الفتاح" (1984):** بعنوان "خروج المرأة لميدان العمل، دوافعه ونتائجه" وهي دراسة ميدانية هدفت إلى معرفة مكانة المرأة في جماعة العمل والدور الجديد الذي تؤديه كمشتغلة.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- إن المرأة دخلت ميدان العمل وتعمل في جميع مجالاته النظرية والعملية.

- إن العمل يحقق للمرأة إشباعات نفسية وإجتماعية تتعلق بالأهمية والمكانة والشعور بالقيمة.

- إن إشتغال المرأة يحقق لها الأمن الإقتصادي ضد التهديدات الواقعية والمتوهمة والتي تثير في نفسها المخاوف بالنسبة لمستقبلها.

- إن إشتغال المرأة قد وضع إليها تغيير في قيم المجتمع نتيجة للتأثر بالثقافة الغربية من جهة، وبالتصنيع من ناحية أخرى، وبالفلسفة الإشتراكية من الناحية الثالثة.

- إن إشتغال المرأة أدى إلى تغيير أنماط العلاقات الإنسانية بين الرجل والمرأة، وبالتالي تغيير القيم التي تسند إليها هذه العلاقات (بن حسني، 2014: 23-24).

- **دراسة نعمت رمضان (1991):**وتحمل هذه الدراسة عنوان "الضغوط المهنية والرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في عمان" إشتملت عينة الدراسة (135) معلما ومعلمة بالمرحلة الثانوية، منهم (50) معلما و (85) معلمة، وأظهرت النتائج أن المعلمين والمعلمات يتعرضن لضغوط متوسطة، قدرت ب(25.3%) مقابل (21.2%) يتعرضون لضغوط مرتفعة، وبلغت نسبة الرضا عن العمل (23.7%) وكان المعلمون أكثر رضا بالمحفزات الذاتية مثل القيم الأخلاقية وخدمة المجتمع والإستقلالية وإستخدام القدرات والإنجاز، بينما كانوا غير راضيين عن المحفزات الخارجية مثل الراتب، والترقية في الوظيفة وظروف العمل وسياسة الإدارة، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين

المعلمين والمعلمات في مستوى الضغوط التي يتعرضون لها، أو في درجة الرضا الوظيفي لديهم مع وجود علاقة عكسية بين الرضا الوظيفي ومستوى الضغط (بوبكر، 2012: 19).

- **وفي دراسة أجراها الزعبي (1997)**:لنيل درجة الماجستير، هدف الباحث إلى التعرف على ضغوط العمل التي يعاني منها المديرون العاملون في جهاز الخدمة المدنية، وتحديد مصادرها، وأساليب تخفيف أثارها السلبية على المستويين الفردي والتنظيمي. تكونت عينة الدراسة من (518) عاملا (وهي عبارة عن مسح شامل لمجتمع الدراسة)، وطبق الباحث مقياسا لقياس ضغوط العمل. وأظهرت نتائج الدراسة أن المديرون في جهاز الخدمة المدنية على مستوى عال من إدراك ضغوط العمل، وأن مجموعة العوامل التنظيمية (ظروف العمل، والإستقرار الوظيفي، وإتخاذ القرارات، وعبء العمل)، والعوامل الإجتماعية وبعض عوامل الشخصية لها أثرها في معاناة المديرين من مستويات مختلفة من الضغوط، كما أشارت النتائج إلى خلو التشريعات الوظيفية في الأردن من سياسات التعامل مع مصادر ضغوط العمل وأساليبه، وتخفيف أثاره السلبية (الشخانبة، 2009: 65).

- **وإهتمت دراسة سميرة محمد شند (2000)** بدراسة جوانب هامة في شخصية المرأة في دراستها المعنونة "بالإضطرابات العصابية لدى المرأة العاملة" على عينة مكونة (300) إمرأة عاملة من محافظة القاهرة تتراوح أعمارهن بين (25-35) عام وطبقت عليهن مقياس صراع الأدوار للأستاذ "أدم محمد سلامة" في دراسته (1980) وتوصلت إلى أن هناك فروق بين العاملات حسب طبيعة المهنة (طول العمل، بعض العمل) وغيرها من الفروق الأخرى (بن عمارة، 2006: 04).

- **كما أشارة دراسة أبو هندي '2003**:بعنوان الخصائص النفسية والإبداعية للمرأة العاملة في المواقع القيادية لمدينة عمان، وهدفت إلى الكشف عن الخصائص النفسية والإبداعية لدى المرأة العاملة في المواقع القيادية في مدينة عمان، وإشتملت عينة الدراسة على (160) سيدة عاملة في المواقع القيادية في عمان، وإستخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي، وأظهرت أ، النساء العاملات في المواقع القيادية في مدينة عمان يمتلكون

الخصائص الإبداعية التالية: الطلاقة، الحساسية للمشكلات، والأصالة، والمغامرة، والثقة بالنفس، وتبينت أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الخصائص الإبداعية تعزى لمتغير المستوى التعليمي والحالة الإجتماعية (بوشوشة، 2008: 86).

ب- الدراسات الأجنبية:

- **دراسة دوروثى نيفيل، وساندرا داميكو (1975):** بدراسة عنوانها "صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في علاقته بحجم الأسرة"، وتكونت عينة الدراسة من (518) سيدة تطوعن للتجربة وتمت مجانستهن في العمر (25- 39 سنة)، التعليم، الطبقة الإجتماعية، الحالة الأسرية. وكانت أدوات الدراسة إستفتاء صراع الأدوار ويشمل بنودا فرعية وهي تنظيم الوقت، العلاقات مع الزوج، إدارة المنزل، النواحي المالية، رعاية الطفل، توقعات خاصة بالذات، توقعات خاصة بالأخرين، الشعور بالذنب.

وكانت أهم نتائج الدراسة:

- يبدو الصراع من اشد صوره مرتبطا بتنظيم الوقت والتوقعات الخاصة بالذات.
- يرتبط الصراع بوجود طفل واحد حيث تمثل رعايته تجربة جديدة على الأم.
- يزداد الصراع بزيادة عدد الأبناء، حيث تزداد الأعباء بزيادتهم وخاصة في حالة وجود ثلاثة أطفال فأكثر.

- **وجاءت دراسة دنيس وجيسيوسكى (1982):** تتحدث عن تعدد أدوار المرأة العاملة، وصورة الذات لديها بعد أن اختارت أن لا تكتفي بالدور التقليدي للأم والزوجة، وبحيث التقبل الإجتماعي لهذا الدور من عدمه وتحديد المشاكل التي تواجهها لرعاية الطفل والتكامل بين هذه الأدوار في ضوء القيم المكتسبة منذ الطفولة.

وقد ناقش الباحث العوامل المسهمة في إضطراب صورة الذات العاملة وقد تعرض البحث للمسئوليات الإضافية للأم العاملة وصراعاتها وحاجة المرأة العاملة إلى تضافر جهود المنزل بصفة خاصة والمجتمع بشكل عام (شند، 2000: 86- 87).

- **أما دراسة ألكسندر لفيجستون وأخرون (1983):** هي عبارة عن دراسة عاملية لقائمة الضغوط المهنية لمهنة التدريس، وكانت تهدف إلى التوصل إلى العوامل التي يمكن أن تستخلص من أداء المدرسين على قائمة الضغوط المهنية لمهنة التدريس، وقد طبقت القائمة على (660) مدرسا من المدارس الحكومية وبعد إجراء التحاليل العاملية لنتائج الدراسة، أسفرت على أن هناك خمسة عوامل مستقلة:

- عدم الشعور بالأمن لمزاولة مهنة التدريس.
- عدم وجود إتصال أو ترابط بين البرامج الدراسية التي يقوم بتدريسها المدرس.
- التمييز العنصري.
- العلاقات الداخلية بين الدرسين وبعضهم البعض.
- التغيير المطرد في الأعمال الدورية (دايلي، 2013: 21).

ج- الدراسة الحالية:

هيا دراسة من إعداد الباحثتين، وتعتبر إمتداد لدراسات ومواضيع سابقة تصب في نفس السياق، وتهدف إلى البحث عن العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي الذي تتعرض له المرأة العاملة المتزوجة بمنطقة تينركوك، وأجريت الدراسة على عينة متكونة من (74) إمرأة عاملة متزوجة في القطاعات التالية (الصحية- التعليمية- الإدارية- الحرف والمهن)، وقد طبق عليهن مقياس صراع الأدوار ل سمية بن عمارة، ومقياس الضغط النفسي ل بدرية كمال أحمد وذلك من أجل التحقق من الفروض المطروحة.

الفصل الثاني/ صراع الأدوار

تمهيد

1- تعريف الدور

2- تعريف صراع الأدوار

3- أنواع صراع الأدوار

4- أسباب صراع الأدوار

5- أثار صراع الأدوار

6- العوامل المؤثرة في أداء الدور

7- صراع الأدوار لدى المرأة العاملة

خلاصة

إتسم العصر الحالي بمجموعة من المشاكل التي يتعرض لها الإنسان سواء في حياته اليومية أو العملية، والتي تقف عائق بينه وبين تحقيق مبتغاه، وبما فيها صراع الأدوار الذي يتعرض له بشكل مستمر يوقفه حائرا بين أداء مهمتين أو أكثر مما ينتج عنه الشعور بالإخفاق والفشل، وهذا الصراع له تأثير سلبي على الفرد عامة والمرأة العاملة بصفة خاصة.

1- تعريف الدور

تتعدد تعريفات الدور بتعدد وجهات نظر العلماء، فمنهم من ينظر إليه من الجانب النفسي ومنهم من الجانب الإجتماعي وأخر من الجانب الثقافي، ومن بين هذه التعريفات مايلي:

- **يعرف الدور:** بأنه مجموعة الأنماط الثقافية المرتبطة بمكانة محددة تتضمن الإتجاهات والقيم والسلوك الذي يضعه المجتمع لأي فرد يشغل ذلك الدور (شند،2000: 30).

ركز هذا التعريف على أهمية المجتمع في وضع الإتجاهات والقيم التي يقوم بها الفرد لأداء الدور.

- **ويعرف كذلك:** بأنه محصلة ظروف نفسية وإجتماعية أي بإعتباره يدل على الأفعال التي يقوم بها الأفراد بشكل يتوافق مع البناء الإجتماعي.

ينظر هذا التعريف للدور بأنه جملة الأفعال التي يقوم بها الفرد والتي تتناسب مع البناء الإجتماعي الذي يعيش فيه.

2- تعريف صراع الأدوار

- **يعرف الصراع:** بأنه حالة يمر بها الفرد حين لا يستطيع إرضاء دافعين معا. أو نوعين من الدوافع، ويكون منهما قائما لديه، وهذه الحالة من الممكن أن تؤدي به إلى القلق أو الإضطراب (العناني، 2000 : 108).

يشير هذا التعريف بأنه ينشأ صراع عندما يعجز الفرد أو يقع بين إستجابتين أو أكثر فتشعره بالضغط والقلق.

- **كما يعرف "راضي الوقفي" (2003):** صراع الأدوار هو عدم الإتساق بين مقتضيات الأدوار وبين أرائه وعقائده وإتجاهاته فإنه ينجع إلى فعل شيء لخفض عدم الإتساق.

قيام الفرد بمجموعة من الأدوار المتعددة والمتنوعة يؤدي إلى صراع في الأدوار (الوقفي، 2003: 710).

وهذه التعريفات تتفق على أن صراع الأدوار ينشأ بسبب تناقضات يقع فيها الفرد عند أداءه لمهمتين.

3- أنواع صراع الأدوار

قد يكون هناك نوعان مختلفان من صراع الأدوار

- **الصراع داخل الدور:** ينشأ عن تعدد وتباين التوجيهات التي تصدر في وقت واحد لشخص يشغل وظيفة واحدة أو يقوم بدور واحد، مما يجعل الإستجابة لكل هذه التوجيهات في وقت واحد أمر متعذرا.

- **الصراع بين الأدوار:** وينشأ عن الأدوار المتعددة والمتزامنة التي تنتج عنها توقعات متضاربة (بوبكر،2012: 25).

4- أسباب صراع الأدوار

هناك سببان رئيسيان لصراع الأدوار هما:

- **السبب الإجتماعي:** يبرز الصراع بشكل خاص عندما يحدث تغير إجتماعي في حياة الفرد.

مثال على ذلك: عندما ينتقل الفرد من طبقة إجتماعية أعلى إلى طبقة أدنى بسبب إنخفاض مستواه الإقتصادي أو العكس.

ودور المراهق الذي ينتقل إلى مرحلة عمرية أخرى(الرشد) والبدء بالتخطيط لتكوين أسرة. بشكل مختصر عندما تتعارض المطالب الإجتماعية في أثناء أداء الأدوار.

- **السبب الفردي:** وهو إدراك الفرد لنفسه أنه يقوم بأكثر من دور تناسب مواقف معينة ولا تناسب مواقف أخرى.

مثال: القاضي الذي يريد أن يحكم على قريبه أو صديقه، أو رجل الأمن الذي يريد أن يقبض على عزيز لديه، أو المدرس الذي يريد أن يرسب حبيبته أو أخاه...ألأخ (سلامة،2007: 135-136).

وهذا ما أكده "كمال علوان الزبيدي" إن مصادر وأسباب الضغوط النفسية كثيرة وهي متعلقة بالفرد نفسه وكذلك من المحيط الإجتماعي وذكر منها:

-إدراك الفرد لنفسه أنه يقوم بدورين أو أكثر أو كلاهما يناسب مواقف مختلفة تتناسب مواقف ولا تتناسب أخرى.

- قد يكون الصراع كامنا في التوقعات بالنسبة للأدوار المختلفة للفرد والأخر.

- ينشأ صراع الأدوار المتعدد حينما يحدث صراعا بين دورين أو أكثر.

- قد يتطلب الدور في بعض الأحيان أكثر من سلوك الذي ينشأ فيه من أساليب السلوكية المتعددة التي يطلبها الدور (الزبيدي، 2003: 167).

5- أثار صراع الأدوار

صراع الأدوار يعني التضارب والتعارض بين الأدوار ويقلل إحتمالية الفعالية الجيدة ويؤدي حتما إلى تأثير سلبي على الفرد والمرأة العاملة عموما.

- **أثره على المرأة نفسها:** يستوقفنا الحديث عن صراع الأدوار والذي يعانيه فرد معين ويشغل عدة أدوار في المجتمع بتوقعات متباينة، ولتكل عن أثر هذا الصراع بوجهيه السلبي والإيجابي عند واحد من أقطار البناء الإجتماعي والأسري وهي-المرأة- وهذا ضمن تعدد الأدوار والمهام. فصراع الأدوار أثره البالغ والعميق لدى المرأة، ففي إحدى الدراسات المتخصصة والتي تعرضت للصراع الأدوار، يظهر جليا في الإضطرابات العاطفية والعصبية والسلوكية التي تعيشها هذه المرأة وهي تؤدي الأدوار الموكلة إليها.

إن الإحساس المشتت بين المنزل والوظيفة يتركها تشعر بالدونية الدائمة لعدم كفاءتها في هذه وتلك، وأن أنظار المجتمع تشار إليها في كل إنحرافات ومشكلات المحيطين بها من الزوج والأولاد.

- **أثره على الأسرة والحياة العائلية:** تعتبر الأسرة هي أساس أي بناء إجتماعي سليم واللبنة الأساسية للقيام النشء والأجيال. إلا أن مفهوم حداثة الأسرة والتقدم،إستحدث مفاهيما جديدة وأوجد الأم ضمن حلقة المنزل والزوج والأبناء، ومسؤوليات العمل، لذا صارت ربة بيت وأم عاملة في نفس الوقت فأوجد مايسمى بتعدد المهام وتضاربها.

يرى الكثيرين أن لصراع الأدوار أثر واضح وجلي في حياة الزوج والأولاد وحياتهم العائلية والأسرية عموما.

أشار حسن محمد حسن(2004) في هذا النطاق أن المشكلات العائلية تفجرت بسبب صراع الأدوار الذي حملته المرأة وبالتزامها بعملها وإحساسها بالمسؤولية إتجاهه وميل الكفة إليه أحيانا تجاهلا لأعباء الدور الذي ينبغي عليها القيام به في الدرجة الأولى.

كما لا يخلو منزلا من صراع الأدوار لدى الأمهات العاملات ومهما تمتعت من قوة وعزيمة وتوافق، إلا أنه في كثير من الأحيان يكون هذا الصراع كامنا وخفيا تحت السيطرة وخشية تشرد الأولاد وإهمالهم وفقدانهم الدفء العاطفي وإهمال المنزل وشؤونه وزوج كذلك والإنتقال من تعدد المهام إلى صراع وتفكك أسري ينتهي حتما بإنهيار وزوال هذا الكيان العظيم-الأسرة_

بالإضافة إلى أن صراع الأدوار يؤثر على الزواج بوجه عام ويؤدي إلى اللاتوافق زواجي وللإستقرار أسري وصراعات نفسية. فحسب أسامة حمدونة فهو يؤدي إلى إضطرابات ومشاكل نفسية مختلفة لدى الأطفال والزوج كالسلوكيات عدوانية وقضم الأظافر والخيانة والإدمان.

- **أثره على العمل والعلاقات الإجتماعية:** يؤكد تشارلز في دراسته حول التسيير الفعال التضارب بين الأدوار ظاهرة تفوق فاعلية التنظيم وتؤثر سلبا على معنويات العاملة، وعليه فعدم التوافق بين قدرات الفرد تؤدي إلى ظهور ما يطمح إليه الفرد وبين موقعه، ومن ثمة فصراع الأدوار يسير بالعامل نحو البساطة في الإنجاز ونقص الطموح والتطلعات، فتكون أقل في كل شيء بحكم الأدوار المحيطة بها، ومن ثمة فشخصية الفرد تتأثر بصراع المهام

وتضاربها وينجم عنه مشكلات إجتماعية مختلفة ومستوحاة من الإضطرابات النفسية الشديدة التي تعانيها العاملة أثناء مايطرأ عليها من مواقف حياتية، فصراع الأدوار يعترضه الشعور بالعطف والألم النفسي وفي نفس الوقت يلح الواجب ويلزم الفرد تطبيقه وتنفيذه مهما كانت العوامل والملابسات (بن عمارة، 2006: 32-33).

6- العوامل المؤثرة في أداء الدور

هناك عدة عوامل تؤثر في أداء الفرد لدوره الإجتماعي وهي:

- السمات البيولوجية للفرد.
- الظروف المميزة التي يتعلم الفرد منها أداء الدور.
- إتجاهات الأخرين.
- إدراك الفرد لذاته (سلامة، 2007: 122).

7- صراع الأدوار لدى المرأة العاملة

يرى سمير بن موسى(2015) صراع الأدوار بأنه تلك التصورات والتوقعات المتعارضة التي تنتظر من المرأة العاملة إتجاه أدائها لأدوارها كإمرأة وعاملة وربت بيت نتيجة لتعدد أدوارها مع الشعور بعدم قدرتها على تحقيق التوافق بين هذه المطالب، أو الإستجابات لمختلف التوقعات في وقت واحد (بن موسى، 2015 : 157).

وإعتبار للمكانة الحالية للزوجة العاملة الجزائرية، وتواجد عدة أدوار إجتماعية تقوم بها في وقت واحد فإن هذا يشكل مصدرا لصراعات داخلية تعيشها المرأة على مستوى شخصيتها وأخرى على مستوى العلاقات مع الأفراد والمجتمع، مما يؤدي إلى حدوث نوع من التعارض بين الأدوار التي تقوم بها(بوبكر، 2007: 29).

وفي الأخير نستخلص مما سبق ذكره أن صراع الأدوار هو موقف يمر به الفرد عند تعرضه لعدة مهام يصعب عليه تلبيتها أو أدائها على الوجه المطلوب، كما تتعدد الأسباب المؤدية للصراع الأدوار فمنها ماهو إجتماعي متعلق بالتغيرات التي تحدث في المجتمع،

ومنها ماهو فردي يأتي من ذات الفرد ورغبته.وله تأثيرات في الأسرة والعمل وكذا العلاقات الإجتماعية، كما يتعلق صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة بأدائها لأدوارها المنوطة بها كأم وكزوجة وربة بيت، وأيضا في عملها خارج البيت وشعورها بعدم التوافق فيما بينهم.

الفصل الثالث/ الضغط النفسي

تمهيد

1- مفهوم الضغط النفسي

2- مصادر الضغط النفسي

3- أنواع الضغط النفسي

4- عناصر الضغط النفسي

5- الآثار المترتبة عن الضغط النفسي

6- أعراض الضغط النفسي

7- النظريات المفسرة للضغط النفسي

خلاصة

تعتبر الضغوط النفسية من المصطلحات الحديثة التي تداولت في علم النفس، بحيث حظيت بإهتمام شديد من قبل العلماء والباحثين. إذ يعود إستخدام هذا المصطلح بالتقدم الحضري المتسارع الذي شهده العالم فقد أصبحت الضغوط النفسية سمة الحياة المعاصرة وتجربة يتعرض لها الفرد يوميا لذا فهو مجبرا على مواجهة هذه الضغوط التي تتضمن مواقف لابد من التعامل معها.

1- مفهوم الضغط النفسي

أ- تعريف الضغط

- **يعرف الضغط من الناحية اللغوية:** ضغط، ضغطا، عصر، كبس أي مارس ضغطا على جسم لإنقاص وزنه أو حجمه، وجمعها ضواغط ومصدرها ضغط، وقد يكون ضغطا ماديا أو معنويا (شويطر، 2017: 30).

- **أما التعريف الاصطلاحي:**

- **فيعرف "ليفين وسكوتش"**: أن الضغط حالة تكون في إضطراب وعدم كفاية الوظائف المعرفية، ويتضمن المواقف التي يدرك فيها الفرد بأن هناك فرق بين مايطلب منه سواء أكان داخليا أو خارجيا وقدرته على الإستجابة لها (الرشيدي، 1999: 19).

في حين قدم القاموس النفسي عدة تعريفات للضغوط، وفقا للممارسة الميدانية لكل مجال. ففي الفيزياء تعتبر الضغوط كإكراه شديد ومباغت يتم عن طريق المواد، وفي البيولوجيا تعتبر الضغوط كهجوم يمارس على الوضعية، ورد فعل ضد الهجومات. أما في علم النفس تشير الضغوط إلى مختلف العوائق أو الصعوبات التي تواجه الفرد، والوسائل التي تنشط لإدارة هذه المشاكل (شويطر، 2017: 31).

ب- تعريف الضغط النفسي

هو حالة من التوتر النفسي الشديد والإنعصاب يحدث بسبب عوامل خارجية تضغط على الفرد، وتخلق عنده حالة من إختلال التوازن وإضطراب في السلوك (بطرس، 2008: 371).

يظهر من هذا التعريف أن الضغوط النفسية هي نتيجة لمثير خارجي يسبب للفرد التوتر النفسي واللاتوازن.

- **كما يعرف بأنه:** حالة التي يعانيها الشخص حين تكون العلاقة التبادلية بينه وبين بيئته غير منسجمة وحين يدركها على أنها لا تلبي المتطلبات البيولوجية والنفسية والإجتماعية والشخصية، سواء على مستوى واقعي أم متخيل (عبد الله، 2012: 126).

يسند هذا التعريف الضغوط النفسية إلى مجموعة من الجوانب النفسية والبيولوجية ،الإجتماعية والشخصية، كما يرى أنه ينتج بسبب عدم وجود علاقة تبادلية بين الشخص وبيئته.

- **و يرى "سيلي" (1975):** بأنه الإستجابة الغير محددة الصادرة من الإنسان لأي مثير أو طلب يوجه نحوه.

ويرى "لازاروس": بأنه مجموعة المثيرات التي يتعرض لها الفرد بالإضافة على الإستجابات المترتبة عليها وكذاك تقدير الفرد لمستوى الخطر وأساليب التكيف مع الضغط والدفاعات النفسية التي يستخدمها الفرد في مثل هذه الظروف (عريس، 2017: 61).

نرى كل من تعريف سيلي ولازاروس بأنهما أرجعا الضغوط النفسية إلى مثيرات داخلية وخارجية التي يتعرض لها الفرد، والاستجابات الناتجة عنها وأساليب التكيف معها.

2- مصادر الضغط النفسي

يوجد عدة مصادر للضغوط النفسية، فقد تكون ذات منشأ داخلي يعود للفرد نتيجة الأزمات التي يعيشها وقد تكون خارجية كالعمل والعلاقات الشخصية مع الأصدقاء والعائلة.

ومن بين هذه المصادر نجد:

- **ضغوط البيئة الطبيعية:** وهي تلك الخاصة بدرجة الحرارة والبرودة والتضاريس، الأرض الجغرافية، والموارد الطبيعية، إزدحام السكان وقلة الخدمات وضعف الإنارة وضيق المسكن.

- **الضغوط الإجتماعية:** وهي خاصة بالنمذجة الإجتماعية والمشكلات الأسرية والتفاوت الحضاري والعلاقات مع الجيران والأصحاب، وكثرة عدد الأبناء وإنعدام الرفاهية الإجتماعية.

- **الضغوط الإقتصادية:** وهي الخاصة بالبطالة وإنخفاض الإنتاج والتفاوت الطبقي، وعدم الرضا الناتج عن عدم التوافق مع الأوضاع الإقتصادية.

- **الضغوط السياسية:** وتنشأ من عدم الرضا عن الحكم القائم ونتيجة للصراعات السياسية والثقافية وهيمنة القوى الخارجية والإحتلال وغياب المشاركة السياسية.

- **الضغوط المهنية:** وتنشأ من مهن الفرد وما يقوم به من عمل وعدم الرضا عن المركز الوظيفي أو عن الراتب أو الترقية و التمييز الغير مبرر بين العاملين.

- **ضغوط التربية:** تنشأ من ضغط المناهج أو المعلم والإمتحانات والقوانين المدرسية وإزدحام الصفوف وضغط الزملاء وتوقعات الأهل والفشل الدراسي.

- **ضغوط المستوى المعيشي:** ونشأ طبقا للوسط الإجتماعي ويأتي الفقر في مقدمة ضغوط الطبقات الدنيا.

- **الضغوط الذاتية:** تنشأ من عوامل فردية ذاتية (جسمية ونفسية وعقلية) وتنشأ من إختلالات في بنية الجسم، ومن القصور والإختلالات الوظيفية العقلية (عثمان، 2001: 45).

في حين صنف "جمال أبو دلو" مصادر أخرى وأطلق عليها إسم المشكلات وهي:

- **المشكلات النفسية (الإنفعالية):** كالثورة والغضب والاكتئاب الذي يعصف بالإنسان، وكذلك الفتور والإثارة وسرعة التهور إذاء مواقف الحياة المتعددة.

- **المشكلات العائلية (الأسرية):** إن حدوث الضغوط الإجتماعية والمشكلات الأسرية تنتج من أسباب متعددة داخل الأسرة، مثل المرض وغياب أحد الوالدين عن الأسرة والطلاق ... وكلها مصادر للضغوط النفسية تسبب في ظهور بعض الإضطرابات النفسية لدى الأفراد.

- **المشكلات الصحية:** المرتبطة بالصحة الجسدية الفسيولوجية كالصداع وارتفاع ضربات القلب والغثيان والرعشة ...ألخ.

- **المشكلات الشخصية:** كالهروب والمقاومة وانخفاض تقدير الذات، وانخفاض مستوى الطموح والتصلب وجمود الرأي، وصعوبة إتخاذ القرار والتردد (أبو دلو، 2009: 176).

لقد تنوعت الظروف والعوامل المؤدية للضغوط النفسية فمنها الاقتصادية والإجتماعية والصحية وغيرها، إلا أننا حصرناها في مصدرين داخلي وخارجي.

3- أنواع الضغوط النفسية

صنفت الضغوط النفسية إلى مجموعة من الأنواع وذلك بإختلاف وجهات نظر العلماء والباحثين فحسب ما جاءت به "ماجدة بهاء الدين" (2008) أنها تصنف إلى:

- **الضغوط الاقتصادية:** لها الدور الأكبر في تشتيت جهد الإنسان وإضعاف قدرته على التركيز والتفكير وخاصة عندما تعصف به الأزمات المالية أو الخسائر فينجم عن ذلك عدم قدرته على مسايرة متطلبات الحياة.

- **الضغوط الإجتماعية:** تعد حجر الأساس في التماسك الإجتماعي والتفاعلي مع الأخرين وكثرة اللقاءات أو قلتها والإسراف التزاور في الحفلات، وهي معايير تحتم على الفرد الإلتزام الكامل بها والخروج منها يعد خروجا عن العرق والتقاليد الإجتماعية.

- **الضغوط الأسرية:** بما فيها الصراعات الأسرية، الإنفصال، الطلاق، تربية الأطفال.

كما يصف "وليد السيد أحمد خليفة" (2008) أنواع أخرى:

- **ضغوط العمل:** يتعرض العامل في مهنته لعدة مواقف تجعله في حالة ضغط وإنفعال كالصراعات مع الرؤساء، الإرهاق بفعل ساعات العمل الطويلة، نوعية العمل وأوقاته، غموض الدور.

- **الضغوط الإنفعالية والنفسية:** تتعلق بالمتغيرات المعرفية التي تتفق وراء تقدير الفرد للتهديد (عريس، 2017: 94).

ويصنف "سيلي" (1980) الضغط النفسي إلى ثلاث أنواع هي:

- **الضغط النفسي السيئ:** الذي يضع على الفرد متطلبات زائدة، ويطلق عليه الكرب.

- **الضغط النفسي الجيد:** الذي له متطلبات لإعادة التكيف كولادة طفل، أو السفر، أو المنافسة الرياضية.

- **الضغط النفسي المنخفض:** الذي يحدث عندما يشعر الإنسان بالملل، وإنعدام التحدي، والإثارة ويرى "سيلي" أيضا أن الإنسان خلال حياته لابد أن يعاني الأنواع الثلاثة للضغط النفسي.

ونرى أيضا أن "يوسف" (2007) صنف الضغوط النفسية إلى عامة وخاصة، داخلية وخارجية.

- **الضغوط الداخلية:** تنتج من داخل الفرد مثل الحاجات والمتغيرات الفيزيولوجية، والطموحات والأهداف وغيرها.

- **الضغوط الخارجية:** تأتي من البيئة الخارجية، وهي كثيرة كالضوضاء والظروف الطبيعية كالزلازل والبراكين والأعاصير، والملوثات وغيرها.

- **الضغوط العامة:** التي يتأثر بها عدد كبير من الناس كالأحداث المزلزلة.

- **الضغوط الخاصة:** التي تؤثر في فرد واحد أو على عدد محدود من الأفراد كحوادث الطرق أو منغصات الحياة اليومية (العبد الله، 2014: 20).

يظهر لنا أن العلماء إختلفوا في تصنيف الضغوط النفسية، حيث صنفت "ماجدة بهاء الدين" الضغوط إلى إقتصادية، إجتماعية، أسرية، أما بالنسبة "لوليد السيد أحمد خليفة" نسبها إلى ضغوط العمل والضغوط الإنفعالية والنفسية، وأرجعها "سيلي" إلى الضغط النفسي السيئ والجيد والمنخفض، بينما "يوسف" صنفها إلى داخلية وخارجية، عامة وخاصة.

4- عناصر الضغط النفسي

يشمل الضغط ثلاثة عناصر ومكونات رئيسية وهي المثير والإستجابة وكذلك التفاعل

- **عناصر المثير:** وهو القوة المسببة للضغط، والتي تقضي إلى الشعور بالضغط النفسي، فمن الممكن أن تنشأ العوامل المثيرة للضغط في البيئة، أو المنظمة أو الفرد.

- **عنصر الإستجابة:** ويتضمن عامل الإستجابة ردود فعل نفسية أو جسمية أو سلوكية إتجاه الضغط مثل الإستجابة الواردة سابقا وهناك على الأقل إستجابات للضغط نلاحظ أن كثيرا هما:

1- القلق: ويمثل الإحساس بعدم الإستعداد للإستجابة بصورة ملائمة في بعض المواقف مثل حالة الطالب في قاعة الإمتحانات.

2- الإحباط: الذي يحدث لوجود عائق بين السلوك والهدف الموجه له.

عنصر التفاعل: من العوامل المثيرة للضغط والإستجابة له، وهذا التفاعل مركب من تفاعل عوامل بيئية والعوامل التنظيمية بالمؤسسة والمشاعر الشخصية وما يترتب عليها من إستجابات وإنفعالات (المشعان، 1994: 304).

تتحدد الضغوط النفسية في ثلاثة عناصر أساسية وهي: عنصر المثير وعنصر الإستجابة، وكذلك عصر التفاعل.

5- الأثار المترتبة عن الضغط النفسي

تشير البحوث والدراسات الميدانية والنفسية والطبية إلى أن للضغوط النفسية مجوعة من الأثار تتضح فيما يلي:

- **الأثار الفسيولوجية:** وتتمثل الأثار الفسيولوجية المرتبطة بالضغوط في إضطراب الجهاز الهضمي، الإسهال والإمساك المزمن، إضطراب الجهاز التنفسي، إرتفاع ضغط الدم، صداع نفسي إنتشار الأمراض الجلدية، تضخم الغدة الدرقية، البول، السكري، التشنج العضلي، وبينت البحوث الميدانية والدراسات ومنها دراسة "هاوس وأخرون" علاقة الضغوط المهنية وأثارها في الصحة الجسمية مثل الإصابة بالذبحة الصدرية، القرحة المعدية، ضغط الدم، الصداع، مرض القلب.

- **الأثار النفسية:** تكاد تجمع البحوث النفسية على أن للضغوط الجانبية أثار نفسية تتمثل في إضطراب إدراك الفرد، وعدم وضوح مفهوم الذات لديه، كما أن الذاكرة تضعف وتصاب بتشتت، ويصبح الشخص المستهدف أكثر قابلية للمرض النفسي والعقلي والجسمي، كما أن

تكرار الضغوط الشديدة تؤدي بالفرد إلى الغضب والخوف والحزن، والشعور بالإكتئاب وكذلك الشعور بالخجل والغيرة.

إن الضغوط النفسية يمكن أن تؤدي إلى إضطراب النمو وعدم الثقة بالنفس وتزيد من تشتت الإنتباه وترتبط بشكل أدق بإضطراب الأداء وضعف تشوش السمع، والحركات الزائدة المفرطة وكراهية موجهة نحو الذات، وضعف الأنا وتصدع الهوية والميل للإغتراب، وكذلك الشكوى من المرض والرغبة في النعاس (أبو دلو، 2009: 177).

- **الأثار المعرفية:** يقول "طه عبد العظيم حسين" (2006) تؤثر الضغوط على البناء المعرفي للفرد وبالتالي تصبح العديد من الوظائف العقلية غير فعالة وتظهر هذه الأثار في الأعراض التالية:

- نقص الإنتباه وصعوبة التركيز وضعف الملاحظة.
- تدهور الذاكرة حيث تقل قدرة الفرد على الإستدعاء والتعرف.
- عدم القدرة على إتخاذ القرارات ونسيان الأشياء.
- فقدان القدرة على التقييم المعرفي الصحيح للموقف.
- ضعف قدرة الفرد على حل المشكلات وصعوبة معالجة المعلومات.
- التعبيرات الذاتية السلبية التي يتبناها الغرد من ذاته وعن الأخرن.
- إضطراب التفكير حيث يغلب عليه التفكير النمطي الجامد بدل التفكير الإبتكاري.

- **الأثار السلوكية:** ورد في ديان جولي (2007) أن الأثار السلوكية تظهر على الشك التالي:

- إنخفاض الأداء والقيام بإستجابات سلوكية غير مرغوبة.
- تعاطي العقاقير والمخدرات وتدخين السجائر.
- إضطراب النوم وإهمال الصحة والمنظر.
- الإنسحاب عن الأخرين والميل إلى العزلة.
- تزداد معدلات الغياب عن العمل والتوقف عن ممارسة الهوايات.

إذن كان هذا عرض لأهم الأثار الناجمة عن المواقف الضاغطة التي يتعرض لها الفرد والتي تحدث إستجابات كلها يكون لها مفعول على الإستقرار النفسي للإنسان على مختلف مكونات شخصيته كل حسب فردا نيته وذلك من خلال مراعات الفروق الفردية للأشخاص (عريس، 2017: 101).

6- أعراض الضغط النفسي

تتعدد أعراض الضغط النفسي منها ماهو جسدي ومنا ماهو عقلي نفسي وأخر ذهني وسلوكي.

- **الأعراض الجسدية:**
- تغيرات في أنماط النوم.
- التعب.
- تغيرت في الهضم، الغثيان، والقيء، والإسهال.
- فقدان الدافع الجنسي.
- ألام الرأس.
- ألام وأوجاع في أماكن مختلفة من الجسم.
- العدوى.
- عسر الهضم.
- الدوار، والإغماء، والتعرق، والإرتعاش.
- تنمل اليدين والقدمين.
- الوجيب (خفقان القلب بسرعة وقوة).
- نبضات قلب خاطئة (شيخاني، 2003: 18-19).
- **الأعراض العقلية والنفسية:**

فقدان التركيز، إنحطاط الذاكرة، صعوبة في إتخاذ القرارات، التشويش، الإرتباك، الإنحراف عن الوضع السوي، نوبات هلع، الإحباط، نقص في الدافعية، شعور بالتعاسة، والدونية، إضطراب في الذاكرة، صعوبة في إنجاز المهام (عريس، 2017: 113).

- النسيان.
- الإضطراب في التفكير.
- الصعوبة في إسترجاع الأحداث.
- إستحواذ فكرة واحدة في الفرد.
- تزايد عدد الأخطاء.
- إصدار أحكام غير صائبة (بخيجة، 2006: 80).
- **الأعراض السلوكية:**
- التغيرات في الشهية (الأكل كثيرا أو قليلا).
- إضطراب في الأكل(فقدان الشهوة إلى الطعام، الشره المرضي.
- زيادة في تناول الكحول وسائر العقاقير.
- الإفراط في التدخين.
- التململ.
- القلق المتميز بحركات عصبية.
- قضم الأظافر.
- وسواس المرض (توسوس المرء على صحته، وخاصة حين يكون مصحوبا بتوهم وجود مرض جسماني) (برزوان، 2016: 104).

تتجلى أعراض الضغط النفسي للفرد من الناحية الجسدية والسلوكية المتمثلان في المظهر الخارجي للجسم، أما الأعراض النفسية فهي الحالة الداخلية للفرد، وبالنسبة للأعراض الذهنية فهي المرتبطة بالقدرات العقلية.

6- النظريات المفسرة للضغط النفسي

لقد إختلفت أراء العلماء حول تفسير الضغوط النفسية تبعا لتعدد وجهات نظرهم، ومن بين هذه النظريات نجد:

- **نظرية التحليل النفسي:** لقد ميز علماء النفس التحليليون وعلى رأسهم "فرويد" الضغوط النفسية التي سببها الصراعات اللاشعورية داخل الفرد، خاصة لدى أولئك الذين يعانون من المشكلات والإهتمامات الجنسية والعدوانية والعديد من الرغبات، لقد ذكر علماء مدرسة التحليل النفسي أن الضغوط التي يعاني منها الفرد في كل موقف أو سلوك، هي تعبر عن صراع مابين النزاعات ورغبات متعارضة أو متباينة سواء بين الفرد والمحيط الخارجي أو داخل الفرد نفسه، فعندما تصطدم النزاعات الغريزية بتحريم يأتي من المحيط الخارجي أو من الرقابة النفسية الداخلية التي يمثلها الأنا الأعلى فإن هذه التفاعلات تؤدي إلى ظهور آليات دفاعية.

- **النظرية السلوكية:** لقد فسر السلوكيون أن الضغوط النفسية تنطلق من عملية التعلم التي من خلالها يتم معالجة معلومات المواقف الخطرة التي يتعرض لها الفرد والمثير للضغط، وتكون هذه المثيرات مرتبطة شرطيا مع المثيرات الحيادية أثناء الأزمة أو مرتبطة بخبرة سابقة، حيث يضيفها الفرد على أنها مخيفة أو مقلقة، ويرى السلوكيون كذلك أن التفاعلات المتبادلة لدى الإنسان وواقعه أو مع البيئة الفيزيائية والإجتماعية التي يعيش فيها يعتبر متنبأ للسلوك قبل وقوعه، ورأو أن تكييف سلوك الفرد حسب متطلبات موقف محدد يكون بصورة ذات معنى ومغزى، وأن جسم الإنسان ليس سلبي بل هو فعال يسعى لأن يتكيف ولا تفسر تفاعلات الجسم وحدها بل أن جسم الإنسان ومحيطه الإجتماعي يفسران معا ما يعانيه الفرد من إضطراب.

- **نظرية التوافق بين الفرد والبيئة:** ترتبط هذه النظرية بين إدراك الفرد لإحدى المهام وإدراكه لقدراته على إكمال تلك المهمة وما لديه من حاجز لإكمالها، وبالتالي فنظرية التوافق بين الفرد والبيئة تفترض بأنها شعور بالضغط النفسي يزداد عندما تتسع الفجوة بين

الفرد والبيئة، وبالتالي فمقدار الضغوط يتفاوت بحسب مستوى التحدي الذي يواجهه الفرد ومقدار إمكاناته للتكيف (النواسية، 2013: 19-20).

- **نظرية موراي:** يعتبر موراي أن مفهوم الحاجة ومفهوم الضغط مفهومان أساسيان على إعتبار أن مفهوم الحاجة يمثل المحددات الجوهرية للسلوك، ومفهوم الضغط يمثل المحددات المؤثرة والجوهرية للسلوك في البيئة، ويعرف الضغط بأنه الصفة لموضوع بيئي أو لشخص تيسر أو تعوق جهود الفرد للوصول إلى هدف معين، ويميز "موراي" بين نوعين من الضغوط:

1- ضغط بيتا: ويشير إلى دلالة الموضوعات البيئية والأشخاص كما يدركها الفرد.

2- ضغط ألفا: ويشير إلى خصائص الموضوعات ودلالتها كما هيا.

ويوضح "موراي" أن سلوك الفرد يرتبط بالنوع الأول ويكد على أن الفرد بخبرته يصل إلى ربط موضوعات معينة بحاجة بعينها، ويطلق على هذا المفهوم تكامل الحاجة، أما عندما يحدث التفاعل بين الموقف، الحافر والضغط والحاجة الناشطة فهذا ما يعبر عنه بمفهوم ألفا.

- **نظرية سبيلبرجر:** تعتبر نظرية "سبيلبرجر" في القلق مقدمة ضرورية لفهم الضغوط عنده، فقد أقام نظريته في القلق على أساس التمييز بين القلق كسمة والقلق كحالة، ويقول أن للقلق شقين:

سمة القلق أو القلق العصابي أو المزمن وهو حالة إستعداد طبيعي أو إتجاه سلوكي يجعل القلق يعتمد بصورة أساسية على الخبرة الماضية، وقلق الحالة هو قلق موضوعي أو موقفي يعتمد على الظروف الضاغطة، وعلى هذا الأساس يربط هذا الأخير بين الضغط وقلق الحالة، ويعتبر الضغط ناتج ضاغط مسببا لحالة القلق، ويستبعد ذلك عن القلق كسمة حيث يكون من السمات شخصية الفرد قلق أصلا.

وفي الإطار المرجعي للنظرية إهتم "سبيلبرجر" بتحديد طبيعة الظروف البيئية المحيطة والتي تكون ضاغطة، ويميز بين حالات القلق الناتج عنها، ويفسر العلاقات بينهما وبين

ميكانيزمات الدفاع التي تساعد على تجنب تلك النواحي الضاغطة (كبت- إنكار- إسقاط) وتستدعي سلوك التجنب.

ويميز "سبيلبرجر" بين مفهوم الضغط ومفهوم التهديد من حيث أن الضغط يشير إلى الإختلافات في الظروف والأحوال البيئية التي تتسم بدرجة ما من الخطر الموضوعي، أما كلمة التهديد فتشير إلى التقدير والتفسير الذاتي لموقف خاص على أنه خطير أو مخيف، وكان لنظرية "سبيلبرجر" قيمة خاصة في فهم طبيعة القلق وإستفادت منها الكثير من الدراسات تحقق من خلالها صدق فروض ومسلمات نظريته (السيد عثمان، 2003: 99-100).

ومن هذا المنطلق نرى إختلاف تفسير النظريات للضغوط النفسية، حيث نجد نظرية التحليل النفسي على رأسها فرويد الذي أكد بأن الضغوط النفسية سببها الصراعات اللاشعورية داخل الفرد وهي ناتجة عن صراع مابين النزاعات والرغبات المتعارضة سواء بين الفرد ومحيطه الخارجي أو في الفرد بحد ذاته، حينما السلوكيون يرون بان الضغوط تنطلق من عملية التعلم التي تساهم في معالجة المواقف التي يتعرض لها الفرد، ويروا أن تفاعلات الإنسان مع بيئته الفيزيائية والإجتماعية التي يعيش فيها تنبؤه بالسلوك قبل وقوعه، أما نظرية التوافق بين الفرد والبيئة ترى بأن الضغوط بدرجات متفاوتة بين الأفراد وذلك على حسب قدرة كل فرد وتكييفه مع البيئة.

ونجد "موراي" يعتبر الحاجة والضغط مفهومان أساسيان، كما أن للضغط نوعان: بيتا- ألفا، فالأول يحمل دلالات موضوعات البيئة والأشخاص الذي يدركها الفرد، أما الثاني فيشير إلى موضوعات البيئة كما هيا.

أما "سبيلبرجر" فقد أقام نظريته على القلق الذي يعتبر مصدر أساسي الذي ينتج منه الضغط، وكانت نظريته من أهم النظريات لفهم طبيعة القلق.

وفي الأخير نستنتج أن الضغوط النفسية هي عملية ديناميكية مستمرة تنتج حينما لا يوافق أو لا يلبي الفرد متطلباته الشخصية والإجتماعية والنفسية والإقتصادية، والتي تتمثل في

مصدرين داخلية وخارجية، وتتعدد أنواعها بين ما هو ذاتي متعلق بالفرد بحد ذاته وما هو خارجي كالبيئة والمحيط الإجتماعي للفرد ويترتب عنها أثار وأعراض نفسية فسيولوجية وحتى معرفية وسلوكية، ومن بين النظريات التي عالجت الضغط النفسي نجد نظرية التحليل النفسي "لفرويد" والنظرية السلوكية، وكذلك نظرية التوافق بين الفرد والبيئة، ونظرية العالمين "موراي" و" سبيلبرجر".

الفصل الرابع/ المرأة العاملة المتزوجة

تمهيد

1- مفهوم العمل

2- فوائد العمل

3- تعريف المرأة العاملة المتزوجة

4- أدوار المرأة العاملة المتزوجة

5- دوافع خروج المرأة للعمل

6- أثار خروج المرأة للعمل

7- النظريات المفسرة لعمل المرأة

خلاصة

حظي موضوع العمل إهتمام الكثير من المفكرين والباحثين في مختلف المجالات، وذلك بما له من أهمية في حياة الإنسان عامة والمرأة خاصة، لأننا نجد حاليا أن موضوع عمل المرأة يشغل معظم الدراسات النفسية والإجتماعية، وذلك نتيجة لزيادة عدد النساء العاملات خارج المنزل، بالإضافة إلى قيامهم بأدوارهن كزوجة، وأم، وربة بيت، لذا سلطنا الضوء في هذا الفصل على التعريف بالعمل وأهميته في حياة الإنسان، وكذا التطرق إلى عمل المرأة، والدوافع التي أدت بها إلى العمل خارج المنزل، وماهي الأثار المترتبة عليها؟بالإضافة إلى النظريات التي عالجت هذه الظاهرة.

1- تعريف العمل

- **كما جاء في القاموس:** (هو المهنة والفعل وجمعه أعمل، وأعمله وإستعمله غيره، وإعتمل عمل بنفسه)

ولغة: المهنة والفعل عن قصد.

- **وإصطلاحا:** هو مايقوم به الإنسان من نشاط إنتاجي في وظيفة أو مهنة أو حرفة (السكارنه، 2011: 26).

وحسب ما جاء به المفهوم اللغوي والإصطلاحي للعمل يبين لنا أ، هناك ركنين أساسيين للعمل هو الإنتاج والنشاط، سواء كان هذا النشاط جسدي أو ذهني.

- **ويعرف العمل كذلك:** بأنه الوسيلة الأساسية لخلق الثروة في المجتمع ووسيلة إسعاد البشر-إطعامهم -إسكانهم -ولباسهم... فبغير العمل لا وجود للمجتمع (دمري، ب س: 17).

يرى هذا التعريف أن العمل هو الغاية والوسيلة التي يسد بها الفرد حاجياته، سواء كانت معنوية أو مادية، كما يساهم في تنمية إقتصاد الدولة، وكما ينفي وجود المجتمع بلا عمل.

- **كما جاء تعريف العمل في قاموس "مارشيل":** على أنه توفير الجهد الجسماني والعقلي و العقلي والعاطفي اللازم لإنتاج السلع والخدمات سواء للإستهلاك أو لكي يستهلكها الاخرين(الجوهري، 2011: 196).

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أ، العمل هو مجهود إنساني قصدي إرادي يقوم به الفرد من أجل خلق منفعة عامة أو خاصة.

2- فوائد العمل في حياة الإنسان

لم يعد العمل وسيلة لكسب الرزق فقط ولكنه فوق ذلك يعد وسيلة لإرضاء الكثير من الحاجات ودوافع الفرد مثل الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى التقدير الإجتماعي، وللعمل أهمية كبرى في حياة الإنسان للأسباب الأتية:

- إن العمل هو الذي يحدد نوع النشاط الذي يقضى فيه الفرد معظم وقته يبذل فيه معظم جهده.

- إن العمل هو الوسيلة التي يعبر بها الإنسان عن طموحه وميوله وذكائهوقدراته.

- إن العمل هو الذي يحدد المستوى الإجتماعي والإقتصادي للفرد (ربيع، 2010: 42).

كما يمكن تحديد فوائد العمل في خمسة نقاط هي:

- **توفير المتطلبات المادية:** يجعل العمل الإنسان قادر على توفير حاجياته المادية، من الأكل، والمشرب، والمسكن... وغيرها من الحاجات الأولية والثانوية في الحياة، فالعمل ضرورة حياتية وشخصية، فلا حياة سعيدة لمن لا عمل له، إذ يفقد القدرة على توفير ما يحتاج إليه من حاجات لا يمكن الإستغناء عنها.

ولذلك يسعى كل إنسان إلى تأمين عمل مناسب له حتى يتمكن من إشباع حاجاته المادية والأساسية.

- **تنشيط الإقتصاد:** إن توظيف الشباب يحقق تنشيطا للإقتصاد، إذ إن الإقتصاد عبارة عن دورة مالية، وبالإضافة إلى ذلك إن لدى الشباب من القدرات والإمكانات الفاعلية والحماس، والطموح، والنشاط مما يساهم في تنمية الإقتصاد وخلق روح جديدة فيه.

ومن دون توظيف الشباب يتعذر دفع عجلة الإقتصاد، وخاصة إذا علمنا إن أعلى نسبة في القوى العاملة هي تلك التي تضم شريحة الشباب.

- **إشباع حاجات النفسية:** يساهم العمل في إشباع الحاجات النفسية للإنسان مثل: الحاجة إلى الإحترام والتقدير-الحاجة إلى إثبات الذات- الحاجة إلى الإستقرار الباطني- الحاجة إلى الإطمئنان النفسي... وغيرها ويغير العمل كيان الإنسان المعنوي، كما أنه يصفي الروح، ويسقل الضمير الإنساني، ويجلي المواهب الباطنية، ويهذب النفس الإنسانية، وينمي الروح الإجتماعية، ويصنع الإدارة القوية.

- **الحفاظ على الأمن الإجتماعي:** يؤدي توفير فرص وظيفة للشباب إلى خلق حالة من الأمن الإجتماعي، في حين أن البطالة وعدم قدرة الشباب في الحصول على الأعمال المناسبة يساهم في إنتشار الجرائم، مما يؤدي إلى الإخلال بالأمن الإجتماعي العام.

وتوفير المزيد من الوظائف لجيل الشباب، ويساهم كذلك في دفع عجلة الحياة الإجتماعية إلى الأمام، إذ أن كل إنسان من أفراد المجتمع الإنساني عندما يعمل يشعر أنه عضو فعال في المجتمع، وأنه مساهم في التنمية الإجتماعية، وبالتالي يهمه الحفاظ على البيئة الإجتماعية وعلى الأمن الإجتماعي بإعتباره الضمان للحياة الإجتماعية السعيدة.

- **البناء الحضاري:** يبدأ البناء الحضاري من بناء الشباب وإعدادهم إعدادا متكامل ومتوازنا حتى يكون بمستوى البناء، والتحدي الحضاري والمنافسة الحضارية بين الأمم والشعوب.

والتقدم في مجال العمل والصناعة والإقتصاد من محاور البناء الحضاري وهذا ما لا يمكن تحقيقه إلا عندما يتحول الشباب إلى قوة عاملة ومنتجة.

إن توظيف عقول الشباب وإستثمار قدراتهم، والإهتمام الخاص بالموهوبين وتشجيع روح الإبداع والإبتكار والإختراع... هي من الخطوات الرئيسية نحو بناء حضاري مشرق ونهضة علمية زاهرة (بربران، ب س: 9- 10).

يحقق العمل العديد من الفوائد التي تعود بالنفع على الفرد والمجتمع، إذ يعتبر الوسيلة الرئيسية للحصول على المال وتحقيق الذات، كذلك تنمية إقتصاد الدولة وكسب العيش وتحقيق الرفاهية، كما يساهم في تطوير المهارات الإنسانية ودفع عجلة الحياة الإجتماعية إلى الأمام.

3- تعريف المرأة العاملة

- **عرف "وحيد" (1978):** المرأة العاملة بأنها المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها، وهي تقوم بدورين أساسيين في الحياة دور ربة بيت ودور موظفة (الكحلوت، 2011: 55).

- **وتعرف "سمية محمد شند" (2000):** أن المرأة العاملة المتزوجة بأنها الزوجة المنجبة التي تؤدي عملا منتظما مشروعا خارج المنزل وتتقاضى عنه أجرا، وترتبط بمواعيد عمل محددة، وتقوم بأدوار، زوجة، الأم، مديرة منزل، على أن يقيم معها أحد أبنائها على الأقل (شند، 2000: 19).

- **وحسب إحسان محمد الحسن" (2008):** أن المرأة العاملة لا تعني بها المرأة التي تشتغل بأعمال يدوية الماهرة والغير الماهرة، التي تعمل بالمزارع بل نعني بها المرأة التي تعمل خارج البيت مهما يكن عملها يدويا ومهنيا أو علميا وإداريا (الحسن، 2008: 75).

تتفق هذه التعريفات السابقة بأن المرأة العاملة المتزوجة هي كل إمرأة متزوجة تخرج من بيتها من أجل العمل مقابل أجر مادي، وتؤدي دورين في نفس الوقت، دور مربية ودور موظفة.

4- أدوار المرأة العاملة

لقد تغير دور المرأة جذريا خلال الربع الأخير من القرن العشرين في مجتمعاتنا العربية، فقد أصبحت المرأة تشارك أسرتها في تحمل المسؤولية ويقع عليها أيضا عبء الحياة من خلال معايشتها مع أسرتها إن كانت غير متزوجة أو متزوجة، فهي تتحمل أكثر بمشاركة الزوج طموحاته إضافة إلى زيادة مصادر الضغوط الناتجة عن الواجبات المنزلية وتربية الأولاد وتوفير الراحة للعائلة في أوضاع إعتيادية، أو في حالة الأزمات (بوبكر، 2007: 55).

وهناك مجموعة من الأدوار الأخرى التي تقوم بها المرأة العاملة المتزوجة نذكر منها:

– دورها في الأسرة حيث تقوم بدور المربي الأول للأطفال بالتعاون مع زوجها في إعداد وتربية أبنائها إعدادا صالحا للحياة.

– دورها في المدرسة بمختلف مراحل التعليم من الحضانة إلى المرحلة الثانوية، حيث تساهم في تربية النشء في هذه السن الخطرة.

– شخصيتها في الحقل التعليمي، حيث دخلت المرأة هذا الحقل وأبلت بلاء حسنا وساهمت المرأة في إعداد أجيال صاعدة.

– شخصية المرأة في مجالات العمل، حيث أن المرأة العربية إتخذت دور قيادي في كثير من المؤسسات الإنتاجية والإجتماعية.

– مساهمة المرأة في النشاط السياسي في كثير من المجتمعات العربية الراهنة (العبيدي، 2009: 481).

تتعدد أدوار المرأة العاملة المتزوجة خاصة في العصر الحالي، وذلك بعد إن كان دورها يقتصر على التربية والأعمال المنزلية، أصبحت عنصرا فعالا في المجتمع تساهم في تنمية إقتصاد الدولة وذلك بخروجها إلى ميدان العمل ومشاركتها في شتى المجالات.

5– دوافع خروج المرأة للعمل

تتزايد من سنة إلى أخرى نسبة النساء العاملات خارج البيت، حيث أضيف العمل الخارجي للعمل الفطري للمرأة داخل بيتها، هذه الوظيفة التي عرفت منذ القدم ولازالت المرأة مطالبة بأدائها على إعتبارها أنها الوظيفة الطبيعية الفطرية التي جبلت عليها وهي وظيفتها الأساسية.

وهناك مجموعة من الدوافع نذكر منها:

– **الدافع الإقتصادي:** والمقصود به هو حاجة المرأة الملحة لكسب قوتها أو حاجة الأسرة للإعتماد على دخل المرأة، فقد بينت أن للعمل بحد ذاته أهمية كبرى في حياة المرأة وبمنافسة الدافع الإقتصادي يتضح أمران:

– هناك بحوث بينت وجود حاجة مادية ملحة بمعنى أن الأسرة لا يمكنها أن تستغني عن عمل المرأة إذ هو يمثل حاجة حقيقة إلى المال، بينما بينت بحوث أخرى أن عمل المرأة لا يعتبر ضرورة قصوى وإنما يساعد في رفع المستوى الإقتصادي والثقافي للأسرة (عبد الفتاح، 1984: 84–85).

– **الدوافع النفسية:** يمثل الجانب النفسي للمرأة دافعا قويا للخروج إلى العمل، والذي من خلاله تتحقق كل المقومات الأولية لنمو الذات والشعور بضرورة المساواة، ومنه تتأكد إنسانية المرأة التي بها تتخلص من المكانة الهامشية التي كانت تحتلها بالمقارنة مع الرجل وعادة ما يتجلى ذلك عند النساء اللاتي يحملن شهادات تعليمية عالية، بالإضافة إلى شعور المرأة بالوحدة والضغط الشديد ورغبتها في الإتصال بباقي أفراد المجتمع والتعامل معهم، كذلك إشباع حاجاتها من الأمن دون الخوف من المجهول، فتفضيل الذكر على الأنثى والتقليل من قيمتها وشأنها مقارنة معه، وإهمال حاجاتها النفسية، كل هذه الظروف المؤلمة التي عاشتها المرأة لازالت تعاني منها زرعت في نفسيتها روح التحدي وتعويضها بالعمل بإعتبارها مكسب هام ومطلب مربح خصوصا من الناحية النفسية، كما أ، حب الظهور والحاجة إلى الإنتماء وثبات الذات والوجود من أبرز الدوافع النفسية، فلقد ظهر في دراسة "يارو" أن 48/ من الأمهات العاملات من الطبقة المتوسطة يعملن من أجل تقديم خدمة للمجتمع، ويرضين حاجتهن للبقاء في صحبة الأخرين، كما أن العمل يعطيهن فرصة لتحقيق ذواتهن (دايلي، 2013: 144– 145).

وتوصلت دراسة "إبراهيم الجوبر" (1995) إلى عدة نتائج ومن أهمها أن أكبر دوافع خروج المرأة للعمل هو بلوغ طموحها من خلال إستثمار مؤهلاتها الدراسية ورغبتها في تأكيد ذاتها بنسبة(50%)، و(20%)عاملة أكدت أن العمل حقق لهن أمالهن، إلا أن نصف أفراد العينة من العاملات يرغبن بترك الأطفال تحت رعاية الأسرة، كما ذكرن أن العمل يمثل لهن مجهودا مزدوجا بنسبة قدرها (27/%) ونحو (40) من العاملات المتزوجات إضطررن لترك أطفالهن رعاية الخادمات (الكحلوت، 2011: 94).

- **الدافع التعليمي:** نجد أن الأسرة قد أولت إهتماما كبيرا وجهودا معتبرة بالنسبة لتعليم المرأة وتكوينها، حيث أصبح تعليمها حتمية لا مفر منها لإخراجها من بؤرة الأمية، لهذا كان إنتشار التعليم على نطاق واسع أثر مباشر في قلب المعايير التي كانت سائدة من قبل، فإندفعت المرأة إلى المشاركة في مختلف الميادين جنبا إلى جنب الأخرين (الأخرس، ب س: 250).

بالإضافة إلى دراسة "أيد" تبين أ، هناك طالبات الكلية لهن رغبة شديدة في العمل فهن يؤكدن الحاجة إلى التنوع والدافع القوي للعمل يرتبط بدرجتهن الجامعية الحاصلات عليها، ويرون أن لهن القدرة على التحصيل خارج المنزل وهو مايدل على الدافع التحصيلي (عوض، ب س: 41).

وتظهر كذلك أهمية الدافع التعليمي من نتائج بحث "كليجر" إتضح من الأمهات المشتغلات أنهن قد قطعن مرحة من التعليم أكثر من التي قطعتها الأمهات الغير عاملات، كما أن الأمهات المتعلمات قد يتوقعن دائما العمل بعد الزواج (عبد الفتاح، 1984: 87).

- **الدافع الإجتماعي:**إن المكانة الإجتماعية تلعب دورا كبيرا في شعور المرأة بالقوة وقدرتها على الإنتاج، وأنها فاعل إجتماعي يستفاد منه، والتعطيل عن العمل يعتبر حافز سلبي لها في حالة إكتئاب والإنفصال عن مجتمعها (عبد الفتاح، 1984: 86).

غير أن الحاجة الملحة وراء العمل إنما دافع يخفي وراءه الخوف من الوقوع فريسة البطالة وحرمان الذات من كل عمل يشعرها بالقوة والقدرة على الإنتاج.

فقد جاء في كتاب "جون ماكنزي" "الدين و الإضطرابات العصبية" أن خبرته في الإضطرابات العصابية قادته إلى أن يعتقد أن أكثر العقد المرضية شدة تلك التي ترتبط بالحاجة إلى المكانة الإجتماعية أكثر مما ترتبط بأي حاجات أخرى.

كما أن هناك دافع أخر إرتبط بالدافع السابق الذكر أطلق عليه "هوفمان" الدافع لتحقيق الذات أو العمل وفقا للطاقة الكامنة الخلافة وهو يتضمن بأن الأنشطة اليومية المتكررة في المنزل لا تعبر تعبيرا كافيا عن طاقة المرأة و إمكانياتها، لذلك تتجه المرأة للعمل لعدم قبول الوضع

التقليدي الذي وضعها المجتمع فيه وهو أن تكون زوجة وأم وربة منزل فقط (بن عمارة، 2006: 50).

عموما فخروج المرأة إلى ساحة العمل وتخليها عن دورها التقليدي كأم، وزوجة، وربة بيت فقط مرتبطة بمجموعة من الدوافع كالمستوى المعيشي الذي فرضته الظروف الإقتصادية بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى الجانب النفسي التي تسعى المرأة إلى تحقيقه وإثبات ذاتها والمشاركة في إتخاذ القرارات سواء في المنزل أو المجتمع.

6- أثار خروج المرأة للعمل

هناك بعض الأثار التي تترتب على عمل المرأة خارج المنزل وتعود إما على نفسها أو المحيطين بها من زوج وأولاد، وتتمثل في المستوى السلبي والإيجابي.

أ- من الناحية السلبية:

يؤكد بعض العلماء أن المرأة المضغوطة إمرأة تعاني من قلة الإسترخاء، الذي يجعلها أكثر إنفعالا، وأقل قدرة على النوم وأكثر إهمالا لنفسها بصورة تجعلها كثيرة المشاحنات والمشاجرات سواء في العمل أو المنزل، وتبدأ المرأة العاملة في إلقاء اللوم على الأخرين.

بالإضافة إلى الناحية النفسية التي تتغير بسبب الضغوط النفسية، التي تتعرض لها المرأة نجد نواحي أخرى تتأثر بهذه الضغوط وهي الناحية الجسدية والسلوكية، وكذلك تأثير عقلي وتنظيمي، وهي نفسها التأثيرات أو الأثار التي يتعرض إليها أي فرد يواجه ضغوط نفسية، أي لا توجد هناك خصوصية بين هذه النواحي التي لا تؤثر على عمل المرأة وعلى الأفراد الأخرين ذكورا وإناثا، كذلك في نفس الشيء بالنسبة لإستراتيجيات مواجه الضغوط لدى المرأة العاملة (دايلي، 2013: 154).

كما يؤثر عمل المرأة بدوره على طريقة معاملتها لأبنائها التي ربما تتسم بالعصبية والعنف والنبذ والإهمال في الوقت التي يجب أن تكون مصدرا للدفء والحب والإشباع الفسيولوجي والعاطفي والإنفعالي (بن عمارة، 2006: 33).

كما أن الغياب المتكرر أو الإنفصال الجزئي للأم عن طفلها طوال اليوم من أبرز العوامل التي تزلزل أمن وإستقرار حياة الطفل خاصة أثناء مراحل حياته الأولى، وبالتالي فإن غياب الأم يجعل الطفل غير واثق من نفسه ولا في من حوله، مما يؤدي به في النهاية إلى عدم التكييف والإندماج السليم للمجتمع مما يتطلب من الأم محاولة إشباع حاجات طفلها وغرس الثقة والأمان في نفسه من جل تهيئته إلى الدخول في المجتمع والحياة الإجتماعية بمختلف معاييرها وقيمها (بوبكر، 2007: 23).

بالإضافة إلى أن خروج المرأة للعمل يولد فراغا داخل البيت، وهذا بدوره له إنعكاسات على إستقرار الأسرة ويحدث تغيير في العلاقات الزوجية في الأسرة التي تعمل فيها الزوجة العاملة، كما قد يكون دخل المرأة العاملة هو أحد الأسباب الرئيسية للخلاف بين الزوجين وذلك بسبب رفض الزوجة المشاركة في نفقات الأسرة ومساعدة الزوج في تحمل أعبائها. فالوضع الإقتصادي هو الأخر عامل مهم في نشوب الخلافات الزوجية، فالمرأة العاملة قد يطالبها زوجها بالمساهمة بدخلها كله أو يستولي عليه بقوة مما يؤدي إلى صراع.

وأكدت الدراسات أن نوعية العلاقات بين الزوجين تتأثر بشكل كبير عند خروج الزوجة للعمل، فإذا كانت العلاقات الإيجابية قائمة على أساس تفهم الزوج لطبيعة الظروف المحيطة بزوجته العاملة، وما ينتج عن هذا العمل من مسؤوليات تؤثر على نفسيتها وعلى طاقتها البدنية فإن عمل المرأة في هذه الحالة يكون أساسا لتكافؤ الزوجين وتفاهمهما (بن موسى، 2015: 160).

ب- من الناحية الإيجابية:

والإيجابيات الأساسية بالنسبة للمرأة العاملة أنها تحقق ذاتها وشخصيتها ووجودها من خلال العمل وهي تحس بالإنتاج والإنجاز والأهمية، كما أن العمل يعطي صاحبه الإستقرار المادي ويساهم في تنمية القدرات الشخصية و إغتنائها من النواحي العملية والفكرية والإجتماعية. والقيام بالعمل يشعر المرأة بالرضى والسرور والنجاح، وفي ذلك مكافئة هامة وتدعيم لقيمتها وثقتها بنفسها من النواحي النفسية، ومما لا شك فيه أن العمل يجعل المرأة

أكثر قوة وأكثر قيمة في مختلف النواحي الواقعية والمعنوية. والمرأة لا تبقى ذلك الكائن الضعيف ذا قدرات محدودة والذي لا حول له ولا قوة، وبشكل عام أن العمل متعلق بالإستقلالية وتحقيق الذات وإزدياد السيطرة على الحياة والمستقبل من النواحي الإقتصادية والشخصية (بوبكر، 2007: 22).

كما يتوقع الكثير منا أن أبناء العاملات يختلفن في الكثير من نواحي حياتهم عن أبناء غير عاملات، غير أن البحوث والشواهد لم تدعم هذا الإفتراض بل عارضته في بعض الأحيان وأوضحت أن:

- بيت المرأة العاملة أكثر تنظيما، وأطفالها أحسن مظهرا وسلوكا وأنهن يحسن الإستفادة من رفقتهن.
- الأمهات العاملات أقل سيطرة وسلطة في المعاملة مع أبنائهم وتسود منازلهم الديمقراطية.
- أبناء العاملات ينعمن بقليل من الوقت لكنه ذو هدف وفائدة وجدية نتيجة قلق الأم وشعورها بالذنب بخروجها للعمل مما تعوض لهم ذلك بالمزيد من الإهتمام والعطاء.
- أبناء العاملات يتمتعون بنمو ذهني وتوافق دراسي أحسن من غيرهن وأن البنات أحين من الذكور في العوامل السابقة.
- أبناء الأمهات العاملات لديهم ثقة بالنفس والإستقلالية والإعتماد على الذات أفضل من أبناء الغير عاملات.
- أبناء العاملات أكثر توافق إجتماعي من غيرهم.
- أكد "بارك" (1981)، و "ألان" (1990): أن مساندة الأم العاملة منعكس إيجابيا على نمو الأطفال وذكائهم ورعايتهم.
- أبناء العاملات أكثر طموحا من غيرهن (بن عمارة، 2006: 67).

كما ترى "كاميليا إبراهيم عبد الفتاح" بأن عمل المرأة يعطي الفرصة للزوجين بالتفاهم ومواجهة الأزمات الإقتصادية التي تتعرض لها الأسرة من أجل تحقيق الأمن والإستقرار.

ومن خلال ما تم عرضه يتضح لنا أن خروج المرأة للعمل تمثلت أثاره من الناحية السلبية والإيجابية على نفسية المرأة وكذا على زوجها وأطفالها.

7- النظريات المفسرة لعمل المرأة المتزوجة

وهنا يتم الإشارة إلى مجموعة من النظريات التي فسرت عمل المرأة ون بينها:

- **النظرية الوظيفية:** يعتبر "بارسونز" من متزعمي هذا الإتجاه الذي حاول أن يفسر أهمية تقسيم العمل بين الجنسين، بحيث يختص الرجل بالعمل والإنتاج وممارسة كافة الأنشطة الإقتصادية والإجتماعية والسياسية في المجتمع، بينما يقتصر دور المرأة على الوظيفة العائلية لتحقيق قدر من التوازن داخل النسق الإجتماعي ككل، كما لوحظ أثر النظرية الوظيفية على المرأة الأمريكية التي وجدت نفسها تعيش في خضم المجتمع الإستهلاكي، فحررها من الأعباء المنزلية، وأشعرها بعدم الإطمئنان النفسي، خاصة تلك التي تنتمي إلى الطبقة العليا التي وصفها الفيليبين في نظريته بطبقة الفراغ.

فالمنظور الوظيفي يقوم على إفتراض أن دور المرأة ينحصر في إطار الأسرة بإعتبارها زوجة وربة بيت، فهو يؤكد على وضعها التبعي للرجل.

وعليه فإن النظرية الوظيفية تؤكد تبعية المرأة وإنحصار وظيفتها في إطار أسرتها لتحقيق الإستقرار والتوازن للنسق الإجتماعي للمجتمع ككل (بن لكبير، 2015: 64).

- **النظرية الماركسية:** فيما يخص عمل المرأة فإن الماركسيون من دعاة حقوق المرأة فهم ينتقلون من مناقشة العمل المنزلي إلى تحليل وضع النساء بإعتبارهن جيش إحتياطيا للعمل، ففي ضوء المادية التاريخية والمادية الجدلية، أعطى كل من "ماركس" و "أنجلز" و "بير" إهتماما خاصا بقضية إضطهاد المرأة وأكدوا خضوعها وقهرها نتيجة للتطور الإقتصادي الذي مرت به المجتمعات الإنسانية، فقد فسر "أنجلز" تفسيرا شاملا للعوامل التي ساعدت على التمييز بين الجنسين بإعتماده فكرتي الإستغلال الطبقي ونشأة الملكية الخاصة، وهو يقول أن أول تنافر وأول عداء طبقي ظهر في التاريخ كان متطابقا مع تطوير العداء بين الرجل والمرأة، مؤكدا بذلك الدور الحاسم للمرأة في عملية الإنتاج في ظل النظام العشائري

الذي أكسبها مكانة أفضل من الرجل وسميت هذه المجتمعات بالأمومية، وأن تطور قوى الإنتاج ونشأة نظام تقسيم العمل أدى إلى تدني مكانتها، بحيث شهد التاريخ الإنساني أول شكل من أشكال المجتمعات الطبقية في ظل المجتمع العبودي، ويظهر الإقطاعية والرأسمالية تطورات علاقات الإنتاج القائمة على الإستغلال وظهر النظام الأبوي مقابل إنحطاط مكانة المرأة وتحولها إلى مجرد سلعة وأداة للمتعة والمنفعة وإنحصار دورها وإمكاناتها الإنتاجية والإنسانية في الحدود البيولوجية (بن حسني، 2014: 43).

- **النظرية النسوية (نظرية المساواة بين الجنسين):** يستند التعريف العام للنسوية إلى الإعتقاد بأن المرأة لا تعامل على قدم المساواة لأي سبب سوى كونها إمرأة في المجتمع الذي ينظم شؤونه ويحدد أولوياته حسب رؤية الرجل وإهتماماته، وتعتبر النسوية حركة متعددة الجوانب من الناحية الثقافية والتاريخية، وقد حظيت أهدافها بتأييد في شتى أنحاء العالم، ويمكن تقييم مدى فعالية النسوية إذا مانظرنا إلى الخطاب النسوي ومدى تفعيله في التفكير على مستوى الحياة اليومية. وقد كان من التحديات الصعبة التي واجهت الباحثات النسويات تعريف النسوية داخل الأسوار الأكاديمية وتحديد مفاهيمها المستخدمة (دلال، 2014: 71).

تطرقت النظريات المفسرة لعمل المرأة والتي حاولت فيها النظرية الوظيفية تفسير العمل بين المرأة والرجل، بحيث يقتصر دور المرأة بعملها في البيت فقط وهو المكان الطبيعي لها، وأي نشاط أخر هو تجاوز لمسؤولياتها وخروجها عن المعايير المعترف بها، في حين جاءت النظرية الماركسية تؤكد على وجوب المساواة بين الرجل والمرأة في العمل سواء في الحقوق أو الواجبات. ومن جهة أخرى نرى نظرية المساواة بين الجنسين التي إهتمت بالتغيير الشامل لوضعية المرأة في المجتمع، وإقترنت هذه النظرية بظهور عدة حركات هدفت إلى النظر في حقوق المرأة ومساواتها مع الرجل.

وفي الأخير نستخلص مما سبق ذكره أن العمل يعد ضرورة فطرية لا تستمر الحياة بدونه فهو الوسيلة لكسب الرزق وسد حاجات الإنسان، وأي شخص لا يعمل يعتبر عالة على

مجتمعه، إلا أننا لاحظنا في عصرنا الحالي تغيرات مست المجتمع بحيث إستطاعت المرأة الخروج إلى ميدان العمل وإقتحام عالم الشغل، ومما مكنها من تحقيق الوصول إلى طموحاتها وإثبات ذاتها وتحقيق شخصيتها، ولكن لابد أن ينتج عن ذلك أثار تعود على نفسها وجسمها وكذا أطفالها وزوجها، وهذا يؤدي بدوره إلى خطر الطلاق والذي ينهي كيان مؤسسة الأسرة، لذا جاءت معظم النظريات التي حاولت تفسير عمل المرأة، وأكدت على وجوب حصول المرأة على حقها ومساواتها مع الرجل في الحقوق أو الواجبات.

الفصل الخمس/ الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الإستطلاعية

أ- أهداف الدراسة الإستطلاعية

ب- تحديد المجال الزماني والمكاني للدراسة الإستطلاعية

ج- مواصفات عينة الدراسة الإستطلاعية

د- وصف أدوات جمع البيانات

ه- الخصائص السيكومترية (الصدق- الثبات)

3- الدراسة الأساسية

أ- منهج الدراسة الأساسية

ب- مواصفات عينة الدراسة الأساسية وطريقة إختيارها

ج- الإطار الزماني والمكاني للدراسة الأساسية

د- أدوات الدراسة المستعملة ومواصفاتها

ه- الأساليب الإحصائية المستعملة

خلاصة

بعد التعرف على الجانب النظري نتطرق في هذا الفصل إلى عرض الجانب الميداني الذي يتم فيه الإشارة إلى المنهج المتبع، وكذا التطرق إلى الدراسة الإستطلاعية التي نحدد من خلالها المجال الزماني والمكاني، وتحديد العينة، وعرض الأدوات المستخدمة لجمع البيانات ومعرفة مدى صلاحيتها وصدقها وثباتها من أجل إستعمالها في الدراسة الأساسية التي تتناول أيضا الأساليب الإحصائية المستعملة.

1- منهج الدراسة

يتم تحديد عينة الدراسة من إختيار المنهج الذي يتلائم مع طبيعة المشكلة التي يتم دراستها، لذا إخترنا المنهج الوصفي كونه المنهج الذي يسمح بوصف العلاقة بين متغيرين، وهذا الموضوع يبحث عن العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة المتزوجة بمنطقة تينركوك.

ويعرف سرحان (2015) المنهج الوصفي بكونه الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة، يهدف إلى إكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وأثارها والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها، والهدف الأساسي للمنهج هو تقرير حقائق قائمة لموضوع أو ظاهرة معينة أي وصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها وإلقاء الضوء على جوانبها المختلفة (سرحان، 2015: 170).

2- الدراسة الإستطلاعية

وهي عبارة عن دراسة إستكشافية أولية ومرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لإرتباطها بالميدان، فهي تسعى إلى التحقق من الفروض المطروحة في الدراسة، وكذا معرفة مدى تناسب العينة للبحث.

أ- أهداف الدراسة الإستطلاعية:

وتهدف الدراسة الإستطلاعية إلى:

- تعتبر الخطوة الأولى عند القيام ببحث ميداني، أي إستكشاف للميدان.

- التأكد من وضوح اللغة وفهمها من طرف المجيبين وعدم وجود غموض في الكلمات.
- من أجل معرفة الظاهرة والظروف المحيطة بها وجمع المعلومات حولها.
- تهدف إلى الكشف عن مدى صلاحية المقياس المعتمد لقياس ماوضع لقياسه.

ب- تحديد المجال الزماني والمكاني للدراسة الإستطلاعية:

تم الشروع في إجراء الدراسة وتطبيق أدواتها وذلك يوم الأحد الموافق ل 2020/01/04 في بعض من قصور منطقة تينركوك.

- تعريف موجز لمنطقة تينركوك:

تعتبر إحدى بلديات ولاية أدرار بالجنوب الغربي للجزائر، وتقع في أقصى شمال ولاية أدرار، تبلغ مساحتها 20.131 كم، تعداد سكانها 18000 نسمة لسنة 1998، وهي على الرغم من بساطتها من الناحية العمرانية إلا أنها لها رصيد تاريخي زاخر وتوراث ثقافي غني، كما تعتبر نقطة إستراتيجية هامة في منطقة الجنوب لغربي للجزائر، حيث أن موقعها يسمح لها بأن تتوسط ثلاث ولايات رئيسية (أدرار- غرداية- البيض) التي لا يفصلها عنها سوى 360كم، حيث تم إنشاء طريق الرابط بين البيض وتينركوك وهو يعتبر جسر هام للتواصل مع باقي مناطق الوطن، ولها رصيد هام من السياحة لما تحتويه من مواقع أثرية قيمة (البرج)، وتضم ثمن قصور (ودغاغ- بن زيتة- زاوية الدباغ- تعنطاس- تبلكوزة- تزليزة- عين حمو- فاتيس).

ج- مواصفات عينة الدراسة الإستطلاعية:

طريقة إختيار العينة:إعتمدنا في موضوع بحثنا هذا على العينة المقصودة كونها تحقق الهدف الذي تسعى إليه الدراسة وهو معرفة العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة المتزوجة عن غيرهن من العاملات، وقد شملت عينة بحثنا هذا على (30) عاملة متزوجة في مختلف القطاعات (الصحية، التعليمية، الإدارية، الحرف والمهن اليدوية) ويقمن بعضهن في أسر نووية، والبعض الأخر ضمن أسر ممتدة وهي موزعة كالتالي:

- الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة الإستطلاعية حسب طبيعة العمل

القطاع	التكرار	النسبة المئوية
الصحي	05	%17
التعليمي	10	%33
الإداري	11	%37
المهني	04	%13
المجموع	30	%100

يمثل الجدول رقم (01)توزيع أفراد العينة الإستطلاعية حسب طبيعة العمل، حيث نلاحظ أن نسبة النساء العاملات في القطاع الصحي بلغت (17%)، أما في القاع التعليمي فقدرت ب (33%)، في حين نجد أكبر نسبة في القطاع الإداري كانت (37%)، كما نلاحظ بلوغ (13%) في القطاع المهني، وتجدر الإشارة هنا بأن عمل المرأة يرتبط بتعليمها والقيام بعمل مهني مناسب مع شهادتها العلمية المحصلة عليها.

- الجدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب نوع الأسرة

نوع الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
نووية	21	%70
ممتدة	09	%30
المجموع	30	%100

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الأسرة التي تقيم فيها المرأة العاملة المتزوجة حيث بلغت نسبة النساء المقيمات في أسرة نووية أعلى نسبة قدرت ب

(70%)، في حين بلغت نسبة الأسرة الممتدة (30%)، ويتضح لنا من خلال هذه البيانات رغبة النساء العاملات في الإستقلالية وتكييف حياتهن اليومية بما يخدم أوقات عملهن، وهذا ما صرحن به من خلال الأسئلة الجانبية التي طرحنها عليهم خلال إجابتهم على الإستبيان.

- الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
إبتدائي	03	%10
إكمالي	02	%07
ثانوي	11	%36
جامعي	14	%47
المجموع	30	%100

يمثل الجدول رقم (03) أفراد العينة حسب المستوى التعليمي (إبتدائي، إكمالي، ثانوي، جامعي)

بحيث يحتل المستوى الجامعي والثانوي نسبة أكبر تقدر ب (36%) بالنسبة للثانوي، و(47%) للمستوى الجامعي، وكانت أغلبهن عاملات في القطاع الصحي والتعليمي، بحيث يعتبران من القطاعات الحساسة التي تحتاج إلى الخبرة والمهارة بالإضافة إلى شهادة مؤهلة، كما بلغ المستوى الإبتدائي والإكمالي نسبة أدنى قدرت ب (10%) للإبتدائي و (17%) للإكمالي ويقتصر عملهن في القطاع الإداري والمهني كون هذان القطاعيين لا يحتاجان بالضرورة إلى شهادات عليا، كما يتضح لنا من خلال الملاحظات دليل على الرغبة القوية للمرأة العاملة بالتغيير في المجتمع وتحقيق مكانتها الإجتماعية والإقتصادية.

د- وصف أدوات جمع البيانات:

إن كل دراسة لا تخلوا من الإعتماد على أدوات ومقاييس يسعى الباحث لتطبيقها من أجل الوصول إلى بيانات ومعلومات تخدم موضوعه، لذلك إعتمدنا على مقياسيين (مقياس صراع الأدوار، ومقياس الضغط النفسي) وهذا بعد إطلاعنا على بعض الدراسات السابقة التي عالجت أحد المتغيريين.

1- مقياس صراع الأدوار: التي أعدته "سمية بن عمارة" وطبقته على البيئة الجزائرية وبالضبط في ولاية ورقلة، والمتكون من (36) بند بحيث يطلب من المجيب وضع علامة (×) في الخانة المناسبة والتي يراها تمثل الإجابة المنطبقة عليه، ويحتوي على ثلاث بدائل (نعم، أحيانا، لا) وقسمت هذه البنود إلى خمسة أبعاد وهي كالتالي:

- نظرة المرأة لذاتها وتضم البنود التي تتعلق بصحتها النفسية والجسدية وهي 13 بند: 01- 06- 07- 08- 09- 10- 11- 16- 17- 22- 26- 27- 33.

- علاقة المرأة بزوجها وتضم البنود التي تكشف عن حقيقة الصراع التي تعيشه الزوجة العاملة من خلال علاقتها بزوجها وهي 07 بنود: 02- 12- 19- 23- 24- 28- 31.

- علاقة المرأة بأولادها وتضم البنود التي تكشف حقيقة الصراع التي تعيشه حيال قيامها بدورها كأم ترعى أولادها وتضم 06 بنود: 03- 13- 20- 25- 29- 34.

- نظرة المرأة لعملها وتضم البنود التي تتعلق بالصراع الذي تواجهه العاملة أثناء أدائها لعملها وتضم 06 بنود: 05- 14- 18- 21- 30- 36.

- نظرة المرأة لواجباتها المنزلية وتضم البنود التي تكشف عن حقيقة الصراع الذي تعيشه الزوجة العاملة من جراء قيامها بدورها كربة بيت بما يشمل من تنظيف وغسيل وطهي ... وتضم 04 بنود: 04- 15- 32- 35.

تباينت بنود المقياس بين البنود الإيجابية وأخرى سلبية وهي:

- **البنود الإيجابية:** وعددها 27 بند بتقدير الدراجات 2-نعم/1-أحيانا/0-لا وهي:

01- 03- 04- 05- 06- 08- 09- 11- 13- 14- 15- 18- 19- 20- 21- 22- 24- 25- 27- 28

- 30- 31- 32- 33- 34- 35- 36.

- **البنود السلبية:** عددها 09 بتقدير الدرجات 0-نعم/1-أحيانا/2-لا وهي:

02- 07- 10- 12- 16- 17- 23- 26- 29.

2- مقياس الضغط النفسي: تم إختيار مقياس الضغط النفسي ل "بدرية كمال أحمد" نقلا عن "ناجية دايلي" الذي طبقته بعد تكييفه على البيئة الجزائرية وبالضبط في ولاية سطيف، حيث إحتوى المقياس الأول على (66) بند موزع على خمسة أبعاد وهي:

- بعد أسري.
- بعد مهني.
- بعد صحي.
- بعد عدم القدرة على التمتع بمناهج الحياة.
- بعد الأحداث الطارئة.

ويصحح المقياس (نعم / درجتين، غير متأكد/ درجة واحدة، لا/ صفر) هذا إذا كانت العبارات موجبة أما إذا كانت العبارات سالبة فعملية التصحيح تكون في الإتجاه المعاكس (نعم/ صفر، غير متأكد/ درجة واحدة، لا/ درجتين). وقد قامت الباحثة "ناجية دايلي" بحذف العبارة ليصبح عدد بنود المقياس (52) وذلك بعد تطبيقها للدراسة الإستطلاعية، بإعتبار أن تلك البنود المحذوفة لا تتفق مع طبيعة عملهن، كما أن بعضها متعلق بفئة الرجال دون النساء.

ونجد أن "ناجية دايلي" لم تقتصر على الإستبيان فقط بل إنتهجت المقابلة كونها أداة لجمع المعلومات وأعادت صياغة أسئلتها على شكل بنود وهي:

1- أجد صعوبة في جعل بيتي مكانا مريحا لأفراد أسرتي، بسبب عملي خارج البيت.

2- أشعر بالتوتر، حين أفكر فيما ينتظرني من أعمال منزلية وأنا عائدة من العمل.

3- أحس أنني مهملة لزوجي وأولادي.

4- أخشى أن الوقت لا يكفيني للقيام بواجباتي المنزلية بعد عودتي من العمل.

5- يزيد زوجي من معاناتي، بطلباته الكثيرة دون تقدير الوضع الذي أنا فيه.

6- أشعر بالخوف على علاقتي الزوجية بسبب عملي.

7- ينتهز زوجي أي فرصة ينقدني ويتهمني بالتقصير بشؤون المنزل.

8- أشعر بالحزن، لأن الوقت الذي أقضيه مع أسرتي قليل.

9- أجد صعوبة في الجمع بين متطلبات المنزل ومتطلبات العمل.

10- لا أجد الوقت أثناء العمل لأستريح.

11- عملي تتبعه مسؤوليات كبيرة حتى وأنا بالمنزل.

12- تنخفض دافعيتي للعمل بسبب مشاكلي العائلية.

13- مهنتي لا تحقق طموحاتي.

14- مسؤولي في العمل لا يتفهم أنه إلى جانب إمرأة عاملة، أنا ربة بيت وأم.

15- لا وقت عندي لممارسة الرياضة.

وتمت إضافتها للمقياس الأصلي ليصبح عدده (67) بند موزع على نفس الأبعاد التي ذكرت سابقا، وبعد عرضه على المحكمين (10) أساتذة ذويي الخبرة والكفاءة وأخذ ملاحظاتهم حذفت منه (10) بنود ليصبح الإستبيان ذا (57) بند في صورته النهائية.

- بعد أسري: ويضم (22) بند (01- 02- 03- 06- 07- 08- 09- 10- 11- 12- 13- 14- 15- 16- 17- 18- 19- 20- 21- 22- 23- 24).

- بعد مهني: ويحتوي على (17) بند (25- 26- 27- 28- 29- 30- 31- 32- 33- 34- 35- 36- 37- 38- 39- 40- 41).

- بعد صحي: ويضم (08) بنود (04- 42- 43- 44- 45- 46- 48- 52).

- بعد عدم القدرة على التمتع بمناهج الحياة: ويضم (04) بنود (47- 49- 50- 51).

- بعد الأحداث الطارئة: ويحتوي على (06) بنود (05- 53- 54- 55- 56- 57).

ه- الخصائص السيكومترية (الصدق- الثبات):

1- إستمارة صراع الأدوار:

أ- قياس ثبات الإستمارة:

تم حساب الأداة بطريقة التجزئة النصفية وهذا بتقسيم بنود الأداة إلى بنود فردية وأخرى زوجية ثم حساب معامل الإرتباط بين القسمين بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون وتم تصحيحه بمعامل سبيرمان براون للحصول على الإرتباط الكلي.

- الجدول رقم (04): يوضح نتائج الثبات للإستمارة بطريقة التجزئة النصفية للأداة

الأداة	معامل الإرتباط قبل التعديل	معامل الإرتباط بعد التعديل
إستمارة صراع الأدوار	0.73	0.84

نلاحظ في الجدول السابق أن قيمة معامل الإرتباط عالي جدا مما يؤكد ثبات الأداة.

ب- صدق الإستمارة:

- صدق المحكمين:

أما صدق المحكمين هو صدق الظاهري وصدق المحتوى معا، بمعنى أنه من المطلوب أن يقدر المتخصصين مدى العلاقة كل بند من البنود المقياس بالسمة أو القدرة المطلوب قياسها. كما أنه صدق فرضي للإختبار بناءا على تقديرات المحكمين وأرائهم. لذا وزعت إستمارات للصراع الأدوار في صورته الأولية على عدد من أساتذة علم النفس والإجتماع لجامعات مختلفة من الوطن، إذ قدر عددهم ب (09) أساتذة

- الجدول رقم (05): يوضح صدق المقارنة الطرفية للأداة

المتغيرات	م	ع	ن	إختبار ت	د.ح	مستوى الدلالة
إستمارة صراع الأدوار	درجات عليا	42.3	6.14	20	23.63	38	دالة عند 0.05
	درجات الدنيا	19.85	4.08	20		

بما أن (ت) المحسوبة كانت أكبر من (ت) المجدولة مما يوحي على أن الأداة تتمتع بصدق عالي.

- الصدق الذاتي:

من المعروف أنه أقصى قيمة للصدق والتي ترتبط بنحو مباشر بالثبات والعلاقة بين الصدق والثبات والمعبر عنها رياضيا ب:

الصدق الذاتي $\sqrt{\text{الثبات}}$:

كما يرى "سعد عبد الرحمن" أنه صدق حقيقي يعبر عما يحتويه الإختبار حقيقة من القدرة التي يقيسها خالية من الأخطاء أو الشوائب.

فالصدق الذاتي للأداة يقدر كما في الجدول الموالي:

- الجدول رقم (06): يوضح قيم الصدق الذاتي للإستمارة

الأداة	الثبات	الصدق
إستمارة صراع الأدوار	0.84	0.91

وفي الأخير وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة نرى أنها جاهزة للتطبيق.

2- إستمارة الضغط النفسي:

أ- صدق المقياس: قبل تطبيق المقياس على أفراد المجتمع الجزائري، إرتأت الباحثة تعديله بما يتناسب مع مجتمعها، والتأكد من مدى توفره على الشروط السيكومترية الضرورية لأي أداة قياس (الصدق- الثبات)، وقد إعتمدت الباحثة على نوعين أساسيين من الصدق وهما "صدق المحكمين، والصدق الذاتي، وقد إستوجب كل ذلك إتباع الخطواة التالية:

- **صدق المحكمين:** تم توزيع المقياس على (10) أساتذة ذوا خبرة وكفاءة في ميدان البحث السيكولوجي، من بعض جامعات الشرق الجزائري وطلب منهم إبداء ملاحظاتكم في كل بند من بنود المقياس، ثم في المقياس ككل من حيث:

- مدى قدرة المقياس على قياس الضغط النفسي عند المرأة العاملة في القطاع التعليمي.
- مدى وضوح بنوده، من حيث الصياغة اللغوية.
- مدى مناسبة هذه البنود للمجتمع الجزائري، وهل تحمل في طياتها عناصر أو محتويات ثقافية غريبة عن مجتمعنا.
- ما هي البنود التي يجب حذفها.
- ماهي البنود التي يجب إعادة صياغتها.
- ماهي البنود التي تقترحونها بالإضافة إلى هذه البنود.

وقد تم إعتماد جميع البنود التي كانت نسبة إتفاق المحكمين عليها (70) فما فوق، وحذف البنود التي كانت نسبة الإتفاق عليها دون ذلك، وبناء على هذا الأساس تم حذف (10)بنود، وهي البنود التي تحمل الأرقام الأتية: (01- 05- 07- 21- 25- 26- 27- 46- 49- 56).

- ليصبح عدد البنود (57) بند بعدما تم حذف (10) بنود.

أما البنود التي أجمع المحكمين على ضرورة إعادة صياغتها فهي البنود رقم (02- 12- 20 -37 -41 -42 -47).

– أما البنود التي أشار بعض المحكمين إلى عدم وضوحها، وتتمثل في بعد الأحداث الطارئة، لأنه متعلق بأحداث لا تشكل ضغطا في حد ذاتها ولكنها تساهم في ضعف الأنا، وبالتالي سهولة تعرض الفرد للضغط نفسي من جرئها لذا تم الإحتفاظ بهذا البعد من قبل الباحثة.

– لقد أكد المحكمون على قدرة المقياس لقياس ما أعد لأجله، بعد حذف البنود التي رأوا عدم جدواها، والتي قدرت في مقياس الضغط النفسي بعشرة بنود (10).

– وتمت إعادة صياغة البنود التي وجهت لنا ملاحظات في خصوصها.

– وقد أكد الخبراء على عدم وجود بنود تحمل في طياتها محتويات ثقافية غريبة عن الثقافة الجزائرية لتتضح الصورة النهائية للمقياس.

– **الصدق الذاتي:** يعرف بأنه صدق الدرجات التجريبية للإختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية، التي خلصت من شوائب أخطاء القياس، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للإختبار هي الميزان الذي ننسب إليه صدق الإختبار، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعال ثبات الإختبار.

– وقدر ب (0.81) بعد وضع معامل الثبات تحت الجذر.

ب– الثبات: للتحقق من مدى توفر صفة الثبات في هذا المقياس، وفي أبعادة، تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرومباخ، وهي من أكثر المعادلات إستخداما لهذا الغرض والصيغة الرياضية لهذه المعادلة هي:

(ن) عدد البنود.

- الجدول رقم (07): يوضح معاملات الثبات للمقياس ككل بعد من أبعاد المقياس

أبعاد المقياس	01معامل الثبات مستوى الدلالة 0	
البعد الأسري	0.64	دال
البعد المهني	0.70	دال
البعد الصحي	0.68	دال
بعد عدم القدرة على التمتع بمناهج الحياة	0.61	دال
بعد الأحداث الطارئة	0.67	دال
معامل الثبات لكل مقياس	0.67	دال

من خلال الجدول رقم (07) يتضح لنا أن هذه المؤشرات كمية (معاملات الثبات المرتفعة)، دليل على وجود مستوى جيد من الثبات، يفي بمتطلبات تطبيق المقياس على أفراد العينة.

- صدق وثبات الأداتين في الدراسة الحالية

أ- الصدق:

يعرف الصدق عامة على أنه شرط أساسيا من شروط وأدوات القياس الفعالة في قياس ظاهرة موضوع القياس، ويقصد بصدق الإختبار أن يقيس الإختبار ما وضع لأجله. وبكلمة أخرى فإن المقصود بالصدق مدى صلاحية الإختبار لقياس هدف أو جانب محدد (أبو جادو، 2009: 399).

من أجل حساب صدق الأداتين قامت الباحثتين بتطبيقهما على عينة إستطلاعية وذلك بالإعتماد على معامل "بيرسون" كما هو موضح في الجدولين التاليين:

- الجدول رقم(08): يوضح صدق الإتساق الداخلي لصراع الأدوار

الرقم	البعد	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
01	بعد نظرتها لذاتها	0.86	
02	بعد علاقتها بزوجها	0.57	
03	بعد علاقتها بأولادها	0.75	0.01
04	بعد علاقتها بعملها	0.78	
05	بعد علاقتها بواجباتها المنزلية	0.75	

الجدول رقم(09): يوضح صدق الإتساق الداخلي لضغط النفسي

الرقم	البعد	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
01	بعد أسري	0.62	0.01
02	بعد مهني	0.69	0.01
03	بعد صحي	0.49	0.01
04	بعد عدم القدرة على التمتع بمناهج الحياة	0.36	0.05
05	بعد الأحداث الطارئة	0.38	0.05

توضح الجداول السابقة معامل الإرتباط لكل من مقياس صراع الأدوار والضغط النفسي، حيث بين الجدول رقم(08) أن معامل الإرتباط لكل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية بأنها ذات إرتباط جيد كما أنها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01. أما بالنسبة للجدول رقم(09) لمقياس الضغط النفسي بين على وجود إرتباط بين القيمة (0.36- 0.69) عند مستوى الدلالة (0.05- 0.01).

وهذا دليل على أن المقياسين يتمتعان بصدق عال.

ب- الثبات:

يقصد بالثبات: الموثوقية، ولفظ الثبات أساسا يشير إلى نفس الشيء بالمسبة للقياس، بمعنى الحصول على النتائج نفسها عند تطبيق أداة أكثر من مرة على الأفراد أنفسهم (عبد العزيز، 2012: 190).

وتم التأكد من ثبات المقياسين من خلال معامل "ألفا كرونباخ"، كما هو موضح كالتالي:

- الجدول رقم(10): يوضح نتائج معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس صراع الأدوار

الرقم	البعد	ألفا كرونباخ	الثبات الكلي
01	بعد نظرتها لذاتها	0.72	
02	بعد علاقتها بزوجها	0.38	
03	بعد علاقتها بأولادها	0.49	0.78
04	بعد علاقتها بعملها	0.53	
05	بعد علاقتها بواجباتها المنزلية	0.45	

الجدول رقم(11): يوضح ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الضغط النفسي

الرقم	البعد	ألفا كرونباخ	الثبات الكلي
01	بعد أسري	0.68	
02	بعد مهني	0.71	
03	بعد صحي	0.43	0.68
04	بعد عدم القدرة على التمتع بمناهج الحياة	0.26	

05	بعد الأحداث الطارئة	0.29

يظهر من خلال الجدولين السابقين أن معامل الثبات الكلي لمقياس صراع الأدوار قد بلغ (0.78) أما مقياس الضغط النفسي فقدر ب (0.68) وهذا ما يدل على أن الأداتين تتمتعان بمستوى جيد من الثبات ما يمكن للباحث تطبيق الأداتين بكل ثقة على عينة البحث.

3- الدراسة الأساسية

أ- منهج الدراسة الأساسية:

تم الإعتماد على المنهج الوصفي كونه يتلائم مع طبيعة الدراسة التي تتطلب التحليل والوصف.

ب- عينة الدراسة الأساسية:

- **حجم العينة:** تم تطبيق الدراسة الأساسية على عينة قوامها (74) إمرأة عاملة متزوجة بمنطقة تينركوك في مختلف القطاعات (الصحية- التعليمية- الإدارية- الحرف والمهن اليدوية).

- **مواصفات العينة:** وهي موزعة كالتالي:

- الجدول رقم(12): يمثل مواصفات عينة الدراسة حسب طبيعة العمل

القطاع	التكرار	النسبة المئوية
الصحي	18	24%
التعليمي	34	46%
الإداري	17	23%
المهني	05	07%
المجموع	74	100%

- **الجدول رقم(13): يمثل مواصفات العينة حسب الأسرة**

نوع الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
نووية	45	61%
ممتدة	29	39%
المجموع	74	100%

- **الجدول رقم(14): يمثل مواصفات العينة حسب المستوى التعليمي**

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
إبتدائي	01	1%
إكمالي	07	10%
ثانوي	21	28%
جامعي	45	61%
المجموع	74	100%

ج- حدود الدراسة (الإطار الزماني والمكاني للدراسة الأساسية):

أجريت الدراسة الأساسية بمنطقة تينركوك في الفترة الممتدة من 24 إلى غاية 26 فيفري 2020، بحيث تم توزيع المقياس على أفراد العينة علما أن المقياسين يقدمان للفرد في نفس الوقت وإعطائه الوقت الكافي للإجابة وذلك بعد شرح الهدف من الدراسة، وكذا طريقة الإجابة ثم جمع الإستمارتين وشكرهم على تعاونهم، كما تم الإستعانة ببعض الزملاء وهذا قصد ربح الوقت.

د- أدوات الدراسة المستعملة ومواصفاتها:

من أجل جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث تم الإعتماد على الإستبيان الذي يعرفه "نائل العواملة" (1995) بأنه وسيلة فنية تستخدم لجمع معطيات أو حقائق أو بيانات من عدد معين من الأفراد، بصدد مسألة من المسائل أو موضوع من الموضوعات بقصد التعرف على واقعها وأفكار هؤلاء الأفراد عنها أو أرائهم فيها ومواقفهم منها، ثم تحليل هذه المعطيات أو الحقائق أو البيانات بعد تصنيفها ليتسنى للباحث تفسيرها، أو يقصد به تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي (باشيوة وأخرون، ب س: 395).

وفي هذه الدراسة تم تطبيق الأداتين المعتمد عليهما بدون تغيير وهما:

- إستبيان صراع الأدوار لسمية بن عمارة المتكون من 36 بند.
- إستبيان الضغط النفسي لناجية دايلي في صورته النهائية والمتكون من 57 بند.

ه- الأساليب الإحصائية المستعملة:

لإجراء أي بحث لابد أن نستعين بأدوات وأساليب، وذلك من أجل الحصول على نتائج دقيقة وبطريقة سهلة لهذا تمت عملية جمع البيانات وتفريغ النتائج المتحصل عليها في النظام الإحصائي المعتمد في العلوم ومن بينها: (spss20) الإجتماعية

1- المتوسط الحسابي: وهو مجموع قيم ذلك المتغير مقسوما على عدد هذه القيم (ملحم، 2010: 167).

2- الإنحراف المعياري: يقصد به الفرق بين قيم المشاهدات ووسطها الحسابي (الصيرفي، 2009: 309).

3- معامل الإرتباط بيرسون: هو أسلوب إحصائي غايته دراسة العلاقة بين ظاهرتين أو متغيرين (عطوى، 2007: 299- 300).

4- معامل الإرتباط سبيرمان: لقياس العلاقة بين متغيرين.

$$ر = 1 - \frac{6 مج ف^2}{ن(ن^2 - 1)}$$

حيث: ر = معامل إرتباط سبيرمان.

ن = تمثل عدد أزواج المشاهدات (س، ص).

ف = تساوي الفرق بين رتب س، ص.

ف^2 = مربع الفرق بين الرتب.

5- إختبار (T-test)

جاء هذا الفصل ملما وشاملا لمنهجية البحث، بحيث تم فيه عرض إجراءات الدراسة الميدانية بداية بالمنهج المتبع والذي يعتبر الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسة الظاهرة، بالإضافة إلى وصف العينة المختارة، والإشارة إلى الإطار الزماني والمكاني للدراسة وكذا الإعتماد على أدوات بحثية تمثلت في إستبيان صراع الأدوار و إستبيان الضغط النفسي اللذان تم تطبيقها على العينة والتأكد من الخصائص السيكومترية لهما، كما تم عرض الأساليب الإحصائية المستعملة، وسنتطرق من خلال الفصل الموالي إلى عرض وتحليل النتائج وذلك بالإعتماد على بعض الدراسات السابقة.

الفصل السادس/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد

1- عرض وتحليل النتائج

أ- عرض وتحليل الفرضية العامة

ب- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى

ج- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية

د- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة

ه- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الرابعة

2- مناقشة وتفسير النتائج

أ- مناقشة وتفسير الفرضية العامة

ب- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى

ج- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية

د- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة

ه- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة

بعد جمع المعلومات وكذا تطبيق أدوات البحث وتفريغها، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى عرض النتائج الخاصة بكل فرضية المتوصل إليها وكذا مناقشتها من حيث قبولها أو رفضها، مع تقديم تفسيرات لها إستنادا لبعض الدراسات التي تناولت نفس الجانب وفي الأخير نخرج بإستنتاج عام.

1- عرض وتحليل النتائج

أ- عرض وتحليل الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة المتزوجة بمنطقة تينركوك.

وقد بلغت العينة (74) إمرأة عاملة في مختلف القطاعات وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

- الجدول رقم(15): يوضح العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة المتزوجة

المتغيرين	العينة	قيمة "ر"	الدلالة الإحصائية مستوى الدلالة
صراع الأدوار الضغط النفسي	74	0.17	0.12 غير دالة عند 0.05

نلاحظ من الجدول رقم(13) أن قيمة "ر" قد بلغت (0.17) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي يمكننا الجزم بعدم وجود علاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العامة المتزوجة بمنطقة تينركوك.

ب- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى:

كان مضمون الفرضية مايلي: هناك علاقة بين دور المرأة في البيت وإرتفاع مستوى الضغط النفسي والجدول الموالي يعرض لنا النتائج المتوصل إليها:

- الجدول رقم(16): يوضح العلاقة بين دور المرأة في البيت وإرتفاع مستوى الضغط النفسي

	قيمة "ر"	الدلالة الإحصائية	المجموع	مستوى الدلالة
بعد علاقتها بزوجها	0.16	0.17	74	غير دالة عند 0.05
بعد علاقتها بأبنائها	0.07	0.54		
بعد واجباتها المنزلية	0.12	0.30		

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(14) أن قيمة "ر" بلغت (0.16) بالنسبة لعلاقة المرأة بزوجها، أما علاقتها بأبنائها قدرت ب (0.07)، في حين نجد (0.12) لبعد واجباتها المنزلية، وكل هذه القيم غير دالة

عند مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإن الفرضية لم تتحقق وبالتالي لا توجد علاقة بين دور المرأة في البيت وإرتفاع مستوى الضغط النفسي.

ج- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية:

وقد تجلى نص الفرضية على أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين عمل المرأة المتزوجة وإرتفاع مستوى الضغط النفسي حسب طبيعة العمل.

ونعرض نتائجها في الجدول التالي:

- الجدول رقم(17): يوضح العلاقة بين عمل المرأة المتزوجة وإرتفاع مستوى الضغط النفسي حسب طبيعة العمل

	العينة	قيمة "ر"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
المهنة	74	0.11	0.33	غير دالة عند

الضغط النفسي 0.05

يتبين لنا من خلال عرض نتائج الجدول رقم(15) أن قيمة "ر" بلغت (0.11) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وتوحي بعدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين عمل المرأة وإرتفاع مستوى الضغط النفسي حسب طبيعة العمل.

د- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة:

وجاءت الفرضية الجزئية الثالثة تقول بأن هناك تأثير للمستوى التعليمي لدى المرأة العاملة المتزوجة وصراع الأدوار.

وجاءت النتائج موضحة كالتالي:

- الجدول رقم(18): يوضح تأثير المستوى التعليمي لدى المرأة العاملة المتزوجة وصراع الأدوار

المجموعات	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائيه
بين المجموعات	469.32	3	156.44	1.87	0.14	غير دالة عند 0.05
داخل المجموعات	5844.67	70	83.49			
المجموع الكلي	6314	73				

تم إستخدام قيمة "ف" لتحليل التباين الأحادي، وقد أوضح الجدول رقم (16) أن التباين الكلي بين المجموعات وداخل المجموعات يقدر ب(6314)، ودرجة الحرية (73)،أما فيما يخص قيمة "ف" فكانت (1.87) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود تأثير للمستوى التعليمي على صراع أدوار المرأة العاملة المتزوجة.

ه- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الرابعة:

جاءت هذه الفرضية تقر بوجود فروق دالة إحصائيا في صراع الأدوار حسب نوع الأسرة التي تقيم فيها المرأة العاملة المتزوجة (ممتدة- نووية).

والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

- الجدول رقم(19): يوضح الفروق في صراع الأدوار حسب نوع الأسرة التي تقيم فيها المرأة العاملة المتزوجة

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	40.08	1	40.08	0.46	0.50	غير دالة عند 0.05
داخل المجموعات	6273.91	72	87.13			
المجموع الكلي	6314	73				

نلاحظ من خلال عرض نتائج الجدول رقم(17) أنه لا توجد فروق فيما يخص صراع الأدوار حسب نوع الأسرة المقيمة فيها الزوجة العاملة، حيث كانت قيمة التباين بين المجموعات (40.08)، بينما داخل المجموعات ب(6273.97)، أما فيما يخص التباين الكلي فقدر هو الأخر ب(6314) ودرجة الحرية (73) وحصلنا على قيمة "ف" ب(0.46) وهي غير دالة إحصائيا عند (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق في صراع الأدوار يعزى لنوع الأسرة.

2- مناقشة النتائج

أ- مناقشة الفرضية العامة:

نصت هذه الفرضية على وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة المتزوجة بمنطقة تينركوك، وبعد التحليل الإحصائي تبين أن قيمة

"ر" بلغت (0.17) وهي غير دالة إحصائيا عند (0.05) وهذا يدل على أن الضغط النفسي الذي تتعرض له بعض الزوجات العاملات لا ينجم بالضرورة بتعدد أدوارها.

من خلال ردة فعل بعض العاملات أثناء إجراء الدراسة الأساسية لاحظنا أنهن يشعرن بثقة زائدة بالنفس وكذا رغبتهن القوية بالتغيير في مجتمعها جعلها تتحدى الصعاب، حيث ينجح بعض النساء في إنشاء خطط إستراتيجية كفيلة بالتوفيق بين متطلبات عملهن وحياتهم الأسرية واليومية، كما أن دافع المرأة من خروجها للعمل هو بلوغ طموحها من خلال إستثمار مؤهلاتها ورغبتها في تأكيد ذاتها، ويؤكد جل النساء أن عملهن حقق لهن أمالهن وجاءت هذه الدراسة تتطابق مع دراسة "أندر وسيزلافي" إلى أن هناك مصادر للضغط النفسي وتتضمن في المصادر البيئية كالحالة الإقتصادية مثلا، حيث أن التذبذب في الحالة الإقتصادية العامة –صعودا أو نزولا– بسبب الضغط النفسي، فإذا كانت الحالة الإقتصادية العامة لأسرة الزوجة العاملة لابأس بها فقد تساهم في إيجاد السبل للتخفيف من صراع أدوارها، كأن يكون إقتناؤها لأدوات وأجهزة كهرومنزلية حديثة تساعدها في كسب الوقت عند قيامها بدورها كربة بيت، مما قد يقلل جهدها المبذول في ذلك، ويكسبها الوقت للقيام بأدوارها الأخرى.

وجاءت دراسة "سميرة بن موسى" (2015) عكس ما جاءت به نتائج الدراسة الحالية، حيث توصلت إلى أن المرأة العاملة لا تستطيع التوفيق بين أدوارها كأم وكزوجة وكربة بيت وعاملة مما يجعلها عرضة للضغط النفسي سواء في العمل أو المنزل والذي ينتج عنه صراع الدور التي تعود أسبابه إلى عدم تنظيمها لوقتها وتقسيمها لأدوارها، وعدم تحملها المسؤولية بشكل جيد وصحيح وعدم مساندتها من أسرتها.

كما أكدت "نادية الفواز" (2004) أن الضغط النفسي الشديد يزداد لدى المرأة العاملة للتعدد أدوارها.

ب- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تشير الفرضية على أنها توجد علاقة بين دور المرأة في البيت وإرتفاع مستوى الضغط النفسي، وقد أسفرت النتائج عكس ذلك أي لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين دور المرأة في البيت (كأم، وزوجة، وربة بيت)، فبعض النساء العاملات يحسن تسيير وتقسيم أوقاتهم في أداء واجباتهم المنزلية من غسيل وتنظيف وطهي وغيرها بالإضافة إلى أن بعض النساء يتلقين الدعم والمساندة من طرف أفراد الأسرة وخاصة الزوج مما تشعرها براحة وعدم التقصير في أداء واجباتها كزوجة، كما تسهر بعض النساء العاملات في رعاية شؤون أولادهم وتخصص لهم الوقت الكافي للقضاء معهم وتشعرهم بالراحة وتشرف على رعايتهم جسميا ونفسيا وصحيا، وكل هذا يجنب المرأة من الوقوع في الضغوط النفسية، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي أجرتها "بوبكر عائشة" (2007) بحيث توصلت إلى أن الضغط النفسي التي تعيشه معظم الزوجات العاملات لا ينتج بالدرجة الأولى من إحساسها بالصراع بين أدوارها كأم وكزوجة وكربة بيت وفي نفس السياق أجرى "عايد الوريكات" (2002) دراسة يشير فيها إلى أن صراع الأدوار وتداخلها لدى الأم العاملة في صورته الطبيعية والمعتدلة يزيد من ثقة الأم بنفسها وبأمنها النفسي، كما أن إدراكها لأدوارها عودتها الإعتماد على نفسها وتنظيم وقتها، وأن مشاعر الذنب المصاحبة لها إزاء زوجها وأولادها وشؤون أسرتها يجعلها تضاعف مجهودها لتعويضهم مما يحدث إتزان نفسي وعائلي لدى جل أفراد الأسرة.

ونجد نتائج دراستنا تتنافى مع إستنتاج "حسن محمد حسن" (2004) الذي يرى بأن المشكلات العائلية واللاتوافق الزواجي يزداد بسبب صراع الأدوار الذي تعانيه المرأة جراء إلتزاماتها المتعددة وإحساسها بالمسؤولية إتجاه واجباتها وعملها وميل الكفة أحيانا تجاهلا للأعباء الدور الذي ينبغي عليها القيام به.

ج- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على وجود علاقة دالة إحصائيا بين عمل المرأة المتزوجة وإرتفاع مستوى الضغط النفسي حسب طبيعة العمل، بحيث قدرت قمة "ر" ب(0.11) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يبرر بعدم وجود أي علاقة بين طبيعة عمل المرأة والضغط النفسي بإختلاف المهن عكس ما كنا نتوقع، ومن خلال بعض النقاشات والمقابلات مع بعض العاملات في مختلف القطاعات أكدن على أن الضغط النفسي لا يتعلق بالضرورة بإختلاف المهنة فالعاملات في القطاع التعليمي مثلا ومع هذه الإصلاحات التي مست القطاع التعليمي في السنوات الأخيرة رعت الظروف المحيطة بالعمل وكذا التوزيع الزمني بما يناسب كلا الطرفين المعلم والتلميذ، بما يسمح للعاملة بأخذ الوقت الكافي للراحة وإستغلاله في أدوارها الأخرى، وأبدت بعض العاملات في القطاع الصحي والإداري الرضى الكلي لعملهن وأن طبيعة مهنتهم لا تسبب لهم أي ضغط نفسي، أما بالنسبة للعاملات في الحرف المهنية فيجدون متعة خلال أدائهم لعملهم وترويح للنفس، بل الشعور بالفراغ هو السبب الجوهري للإختيارهم لمهنة تشغل بها وقتها وتكسب بها خبرة في نفس الوقت.

وجاءت نتائج دراستنا تتعارض مع دراسة "حمداش نوال" (2003) التي وجدت أن الزوجات العاملات بالمستشفى الجامعي يعانين من مستويات مرتفعة من الإجهاد المهني، وكذا دراسة "باهي سلامى" (2007) التي وجدت أن المعلمين في الأطوار التعليمية الثلاث يعانون من مستوى عال من الضغوط، في حين أكد "متولي" (1997) في دراسته التي تبحث عن وجود فروق بين العاملات حسب طبيعة المهن حيث أن العاملات بالمهن الصعبة يشعرن بالإنهاك النفسي أكثر من غيرهن.

د- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

كشفت الفرضية الجزئية الثالثة على عدم وجود تأثير بين المستوى التعليمي لدى المرأة العاملة وصراع الأدوار وذلك بعد إستخدام أسلوب تحليل التباين لقيمة "ف" حيث قدرت ب(1.87) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا دليل على أن

المستوى التعليمي لا يتعلق بالضرورة إلى حدوث صراع الأدوار، لأن أغلب العاملات وبالرغم من مستواهم التعليمي المختلف يلجأن إلى مهن تتناسب مع قدراتهم وتتلائم مع تسيير وتنظيم وقتهن وبالتالي المواظبة والإتقان للأدوار المطالبة بالقيام بها سواء في العمل أو خارجه.

وجاءت في دراسة ل"كارولين ريد" (1979) التي وجدت أن تعليم المرأة وبعض العوامل الأخرى لا يتدخل في إحداث صراع الأدوار لدى العاملات، بالإضافة إلى دراسة "بن عمارة سمية" (2006) التي ترى بأن العاملات يعانين من صراع الأدوار بغض النظر عن مستواهن الدراسي وأن الأدوار المطالبة القيام بها تشكل لها عبء ثقيل مما يتطلب جهدا مضاعفا وحيرة وتردد في نفسها مهما كان مستوى تعليمها، في حين جاءت دراسة "محمد أدم سلامة" (1980) منافية لدراستنا حيث يرى بأن صراع الأدوار عند المرأة العاملة يتأثر بمستواها التعليمي، ووجد أن الجامعيات والحاصلات على مؤهل عال يواجهن صراع الأدوار بشكل إيجابي بالمقارنة مع الحاصلات على شهادات متوسطة واللاتي يواجهها بشكل سلبي، وكذلك دراسة "جلينا سبنتز" (1980) ودراسة الأمم المتحدة حول العديد من الأسر العربية (اللبنانية، اليمنية، العراقية) حيث توصلت إلى أن إرتفاع المستوى التعليمي للزوجين يساعد على التخفيف وتخطي عقبة صراع الأدوار الذي تعانيه عادة العاملات.

ه- مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على وجود فروق دالة إحصائيا في صراع الأدوار حسب نوع الأسرة التي تقيم فيها المرأة العاملة المتزوجة، إلا أن النتيجة المتوصل إليها عكس ما أشارت إليه الفرضية، حيث قدرت قيمة "ف" ب(0.46) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يكشف عن عدم وجود علاقة بين صراع الأدوار ونوع الأسرة التي تقيم فيها المرأة العاملة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن بعض النساء يتعرضن لتعدد المهام وتداخلها مما ينتج عنه الشعور بالإحباط والملل الذي ينعكس على صحتها الجسمية والنفسية، وهذا الصراع غير متعلق بالأسرة ولا بنوعيتها فبعض الأدوار تقوم بها

المرأة العاملة سواء كانت مقيمة في أسرة ممتدة أو نووية بحد سواء غير متعلقة بالأسرة ولا بنوعيتها، كما أن بعض النساء يستطعن السيطرة وتنظيم أوقاتهم وأداء واجباتهم المخصصة لهم بغض النظر عن إشراك أفراد الأسرة، وهذه الدراسة تتعارض مع نتائج دراسة "بوبكر عائشة" (2007) التي طبقت دراستها على عينة تبلغ (40) زوجة مقيمة في أسرة نووية و(50) زوجة مقيمة في أسرة ممتدة، وأسفرت نتائجها على وجود فروق دالة إحصائيا بين الزوجات العاملات المقيمات في أسرة نووية والزوجات العاملات المقيمات في أسرة ممتدة في صراع الأدوار.

ومن خلال عرض وتحليل ومناقشة هذه الفرضيات يتبين لنا أن الضغط النفسي الذي تتعرض له المرأة العاملة المتزوجة ليس بالضرورة نتيجة لتعدد أدوارها بل قد يكون نتيجة أسباب أخرى، كما أن دور المرأة في بيتها أو عملها مهما كانت طبيعته أو بإختلاف المستوى التعليمي المحصل عليه،ولا حتى نوع الأسرة التي تقيم فيها ليست بالضرورة أسباب تؤدي إلى الضغط النفسي، وتبقى نتائج هذه الدراسة خاصة بمنطقة وعلى فئة محددة وليست قابلة للتعميم، والهدف منها هو فتح مجال لدراسات أخرى تكون أكثر عمقا ودقة وشمولا.

خاتمة

- خاتمة

وفي الأخير ومن خلال البوادر والمعطيات الجديدة التي مست المجتمع وذلك من خلال تحرير المرأة ومطالبتها بحقوقها ونزولها إلى ميدان العمل بغية تحقيق رغباتها، وكذا المساهمة في بناء المجتمع وتقلد وظائف جديدة في الإدارة، والتعليم، والصحة، وكذا التكوين والتأهيل، وهذا ما قد يوقعها في صراع نتيجة تعدد أدوارها، لهذا كان محور إهتمامنا في هذه الدراسة معرفة العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة المتزوجة بمنطقة تينركوك، وبعد التطرق إلى الخلفية النظرية لهذه الدراسة من بناء الإشكالية، ووضع الفروض المناسبة، وإنتهاج المنهج المناسب تم تحليل الفرضيات ومناقشتها وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

- لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة المتزوجة بمنطقة تينركوك.

- لا توجد علاقة بين دور المرأة في البيت وإرتفاع مستوى الضغط النفسي.

- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين عمل المرأة وإرتفاع مستوى الضغط النفسي حسب طبيعة العمل.

- لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي لدى المرأة العاملة المتزوجة وصراع الأدوار.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في صراع الأدوار حسب نوع الأسرة التي تقيم فيها الزوجة العاملة (ممتدة، نووية).

- إقتراحات

في ضوء النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة ظهرت بعض النقاط التي يمكن الإستعانة بها في الدراسات اللاحقة وهي:

- إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالمرأة وكيف تساهم في بناء المجتمع على عينة أخرى.
- القيام بدراسات مسحية للكشف عن المشكلات والضغوطات الأخرى التي يحتمل أن تقع فيها المرأة العاملة بصفة عامة والمتزوجة بصفة خاصة.
- إقتراح دراسات مماثلة على عينة أخرى.
- المرأة الناجحة هي التي تشرف على توفير الجو المناسب والمريح لعائلتها وأولادها لذا يجب على المجتمع رفع معنويات المرأة ومساندتها ماديا ومعنويا لكي تحقق ذاتها.
- تنظيم ندوات ولقاءات إرشادية لتزويد المرأة العاملة المتزوجة بطرق وأساليب التي تساعدها على التوفيق بين العمل وواجباتها الأخرى.
- إتاحة الفرصة للمرأة العاملة المتزوجة للتعبير عن ذاتها وإثبات شخصيتها.
- يجب على الأسرة تقديم الحوافز ومد يد العون من أجل تفادي وقوعها في دائرة الضغط.
- على المجتمع وضع إمتيازات أكثر للمرأة العاملة المتزوجة تقديرا لمجهوداتها المبذولة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر

- المصادر:

1- القرآن الكريم

- المراجع:

2- أبوجادو، صالح محمد علي،(2009). علم النفس التربوي. الطبعة الثانية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

3- أبودلو، جمال،(2009). الصحة النفسية. الطبعة الأولى. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

4- الأخرس، صفوح،(ب س). علم الاجتماع العام (أسسه- ميادينه- وموضوعاته). الطبعة الأولى. جامعة دمشق: مطابع مؤسسة الوحدة.

5- باشيوة، لحسن عبد الله وأخرون،(ب س). البحث العلمي(مفاهيم- أساليب- تطبيقات). الطبعة الأولى. ب ب: دار الوراق للنشر والتوزيع.

6- برران، عمرو حسن أحمد،(ب س). إستراتيجيات رجال الأعمال للسيطرة على الضغوط النفسية. الطبعة الأولى. ب ب: مكتبة جزيرة الورد.

7- بطرس، حافظ بطرس،(2008). التكيف والصحة النفسية لطفل. الطبعة الأولى. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

8- الجوهري، محمد محمود،(2011). علم الإجتماع الصناعي والتنظيم. الطبعة الثانية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

9- الحسن، إحسان محمد،(2008). علم الإجتماع المرأة ودراسة تحليلية عن دور المرأة في المجتمع المعاصر. الطبعة الأولى. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع

10- الحسن، إحسان محمد،(2010). علم الإجتماع الإقتصادي. الطبعة الثانية. عمان. دار وائل للنشر والتوزيع.

11- دمري، أحمد،(ب س). مساهمة في دراسة ظروف العمل. الطبعة الأولى. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

12- الرشيدي، هارون توفيق،(1999). الضغوط النفسية (طبيعتها نظرياتها. برنامج لمساعدة الذات في علاجها. الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

13- ربيع، محمد شحاته،(2010). علم النفس الصناعي والمهني. الطبعة الأولى. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

14- الزبيدي، كمال علوان،(2003). علم النفس الإجتماعي. الطبعة الأولى. عمان: دار الوراقة للنشر والتوزيع.

15- السكارنيه، بلال خلف،(2011). أخلاقيات العمل. الطبعة الثانية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

16- السيد عثمان، فاروق،(2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

17- سرحان، محمود فرحان،(2015). مناهج البحث في الخدمة الإجتماعية. الطبعة الأولى. عمان: دار الكتاب الجامعي.

18- سلامة، عبد الحافظ،(2007). علم النفس الإجتماعي. الطبعة العربية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

19- الشخانبة، أحمد عبد مطيع،(2009). التكيف مع الضغوط النفسية. الطبعة الأولى. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

20- شند، سميرة محمد،(2000). الإضطرابات العصابية لدى المرأة العاملة. الطبعة الأولى. القاهرة: زهراء الشرق.

21- شيخاني، سمير،(2003). الضغط النفسي. الطبعة الأولى. لبنان: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

22- الصيرفي، محمد عبد الفتاح،(2009). البحث العلمي. الطبعة الأولى. ب ب: دار وائل للنشر والتوزيع.

23- العبيدي، محمد جاسم،(2009). علم النفس الإجتماعي. الطبعة الأولى. ب ب: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

24- العتوم، عدنان يوسف،(ب س). علم النفس الإجتماعي. الطبعة الأولى. الأردن: مكتبة الجامعية الشارقة للنشر والتوزيع.

25- العناني، حنان عبد الحميد،(2000). الصحة النفسية. الطبعة الأولى. الأردن: دار الفكر العربي.

26- عبد الفتاح، كاميليا إبراهيم،(1984). سيكولوجية المرأة العاملة. الطبعة الأولى. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

27- عبد العزيز، بركات،(2012). مناهج البحث الإعلامي (الأصول النظرية ومهارات التطبيق). الطبعة الأولى. الجزائر: دار الكتاب الحديث.

28- عبد الله، محمد قاسم،(2012). الصحة النفسية. الطبعة الخامسة. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

29- عثمان، فاروق السيد،(2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

30- عوض، عباس محمود،(1980). في علم النفس الإجتماعي. الطبعة الأولى. مصر: دار المعرفة العالمية.

31- المشعان، عويد سلطان،(1994). علم النفس الصناعي. الطبعة الأولى. بيروت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

32- ملحم، سامي محمد،(2010). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. الطبعة السادسة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

33- النواسية، فاطمة عبد الرحيم،(2013). الضغوط والأزمات النفسية وأساليب المساندة. الطبعة الأولى. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- قائمة الرسائل العلمية والأطروحات الجامعية

34- بغيجة، إلياس،(2006). إستراتيجية التعامل مع الضغوط النفسية "الكوبيين" وعلاقتها بمستوى القلق والإكتئاب لدى المعاقين حركيا. أطروحة الماجستير. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. جامعة الجزائر.

35- بن حسني، فاطمة،(2014). واقع عمل المرأة في النشاط الزراعي بالجزائر. أطروحة الماجستير. كلية العلوم الإجتماعية. جامعة أحمد دراية أدرار. الجزائر.

36- بن عمارة، سمية،(2006). صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وعلاقتها بالتوافق الزواجي. أطروحة الماجستير. جامعة ورقلة. الجزائر.

37- بن لكبير، محمد،(2015). أثار العمل الليلي على المرأة العاملة بالقطاع الصحي. أطروحة الماجستير. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. جامعة أحمد دراية أدرار. الجزائر.

38- بوبكر، عائشة،(2007). العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة دراسة ميدانية بواحات صحية لمدينة طولقة. أطروحة الماجستير. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة. الجزائر.

39- بوشوشة، فوزية،(2006). حقوق المرأة من خلال حصة "للنساء فقط". أطروحة الماجستير. قسم الدعوة والإعلام والإتصال. جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة. الجزائر.

40- دايلي، ناجية،(2013). الضغط النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في الميدان التعليمي وعلاقته بالقلق. أطروحة الماجستير. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة سطيف. الجزائر.

41- شويطر، خيرة،(2017). إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى الأمهات على ضوء متغيري الصلابة النفسية والمساندة الإجتماعية. أطروحة الدكتراه. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. جامعة وهران2. الجزائر.

42- العبد الله، فايزة غازي،(2014). إستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية عند اليافعين في مدارس مدينة دمشق الثانوية. أطروحة الدكتراه. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق.

43- الكحلوت، أماني حمدي شحاته،(2011). دراسة مقارنة للتوافق النفسي الإجتماعي لدى أبناء العاملات والغير العاملات في مؤسسة خاصة. أطروحة الماجستير. قسم علم النفس. غزة.

44- عريس، نصر الدين،(2017). إستراتيجيات تكيف أطباء مصلحة الإستعجالات في وضعيات الضغط النفسي. أطروحة الدكتراه. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. جامعة أبي بكر بلقايد. الجزائر.

- المجلات

45- بحري، دلال،(2014). النظرية النسوية في التنمية. مجلة المفكر، العدد11(ص78)، جوان. الجزائر.

46- برزوان، حسيبة،(2016). فعالية إستراتيجيات المواجهة في تسيير الضغط النفسي. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 24، جوان. الجزائر.

47- بن موسى، سمير،(2015). صراع الدور وعلاقته بالضغوط لدى المرأة العاملة. مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثالث157(ص157- 176)، ديسمبر. الجزائر.

48- بوبكر، عائشة،(2012). صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية. المجلد الخامس، العدد الأول24 (ص12- 50)، نوفمبر. الجزائر.

قائمة الملاحق

الملحق1- مقياس صراع الأدوار لسمية بن عمارة

الملحق2- مقياس الضغط النفسي لبدرية كمال أحمد

الملحق3: ترخيص بإجراء بحث ميداني

الاستمـــــارة الأولى

الرقم	البنـــــــود	نعم	أحيانا	لا
01	أتضايق لأنني لا أجد الوقت الكافي للاهتمام بمظهري الخارجي			
02	زوجي يقدر حدة أعبائي			
03	تعدد مهامي شغلني عن الاهتمام بأولادي			
04	أعمالي المنزلية تأخذ كل ما تبقى من جهدي			
05	عملي لا يضيع في الحسبان أنني زوجة وأم			
06	عملي يجعلني عصبية			
07	أستمد من تداخل أدواري العزيمة			
08	الشعور بالإرهاق يجعلني أغضب بسرعة			
09	عملي خارج المنزل سبب لي الخلافات الزوجية			
10	كلما تقدمت في السن أحسن التعامل مع جل أدواري			
11	أجد صعوبة في التوفيق بين جل واجباتي			
12	أثبت وجودي في نظر زوجي من تعدد مهامي			
13	كلما زاد عدد أولادي تزيد مشاكلي			
14	أكثر التغيب عن العمل لكثرة انشغالاتي			
15	لكثرة واجباتي المنزلية صرت أفكر في إحضار من يساعدني في أعمالي المنزلية			
16	تداخل أدواري يشعرني بالتحدي			
17	أعمل لأثبت وجودي			
18	تعدد مهامي ينقص من كفائتي المهنية			
19	زوجي يراني ربة بيت			
20	أشعر أنني قاسية في تربيتي لأولادي			
21	علاقتي مع الزملاء في العمل يسودها التوتر			

22	صرت أخلط بين جميع واجباتي			
23	زوجي يشاركني جميع اهتماماتي			
24	صرت لا أهتم بزوجي كما ينبغي			
25	الاهتمام بأولادي لا يترك لي الوقت الكافي لمهامي الأخرى			
26	أجد في عملي التحدي لظروفي			
27	لكثرة انشغالاتي صرت لا أهتم بالزيارات وتبادلها			
28	زوجي لا يساعدني في أداء أدواري داخل المنزل			
29	أولادي يروني مثال للصمود في الحياة			
30	الاهتمام بالعمل أهملني باقي أدواري			
31	كثرة مهامي أضعفت صلتي بزوجي			
32	أقوم بأعمال المنزل بحتمية شديدة			
33	انشغالي بالعمل أثر على أدائي لوظائفي الأخرى			
34	مساعدة أولادي في دروسهم تزيد من حدة أعبائي			
35	لشدة إرهاقي لا أستطيع انجاز أعمالي المنزلية بإتقان			
36	انشغالي بالعمل زاد من حدة أعبائي			

ملحق رقم:2

"مقياس الضغط النفسي لدى المرأة العاملة لـ "بدريه كمال أحمد"

العبـــــــــارات	نعم	غير متأكد	لا
1- ترهقني أعباء أسرتي			
2- حياتي مهددة بالانفصال في أي وقت			
3- أعاني من الفوضى في منزلي			
4- أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري الإيجابية			
5- منيت بالفشل في تربية أبنائي			
6- يدفعني زوجي إلى ممارسة العلاقة الخاصة، دون مبالاته بالتعب الذي أشعر به.			
7- أشعر بسلبية اتجاه أسرتي			
8- مشاكل أولادي لا تنتهي			
9- يسود بيني و بين زوجي الانفصال العاطفي			
10- علاقتي بأبنائي غير مرضية			
11- زوجي لا يبالي بأي شيء			
12- أشعر بضغوط أسرية عديدة لا أستطيع التعبير عنها			
13- أعاني من نقص الألفة و المودة في بيتي			
14- زوجي يميل إلى تحميلي أكثر من طاقتي			
15- أشعر بتهديد لذاتي من أفراد أسرتي			
16- زوجي يهمل حقوقي الخاصة جدا			
17- يسود أسرتي جو من الحب			
18- أشعر بعدم الرضا عن حياتي الزوجية			
19- أجد صعوبة في جعل بيتي مكان مريح لأفراد أسرتي بسبب عملي خارج البيت.			
20- أشعر بالتوتر حين أفكر فيما ينتظرني من أعمال منزلية و أنا عائدة من المنزل.			

الملاحق

21- أشعر بالخوف على علاقتي الزوجية، بسبب عملي			
22- ينتهز زوجي أي فرصة لينتقدني، و يتهمني بالتقصير في شؤون المنزل.			
23- أشعر بالحزن، لأن الوقت الذي أقضيه مع أسرتي قليل			
24- أجد صعوبة في الجمع بين متطلبات المنزل و متطلبات العمل.			
25- أنا غير راضية عن عملي			
26- عملي لا يتناسب مع قدراتي الجسمية			
27- أكره الأعمال التي تتطلب سرعة في الأداء مثل عملي			
28- علاقتي مع زملائي غير مرغوب فيها			
29- عملي من النوع الذي يحتاج إلى مجهود ذهني			
30- تعرضت لعدة تحقيقات في عملي			
31- أنا كالنحلة في عملي			
32- أعاني من فقد اهتمام رؤسائي			
33- عملي غير مجزي ماديا			
34- عملي يميل بي للمخاطر			
35- عملي لا يرفع من معنوياتي			
36- تعرضت لضغوط عديدة بعملي			
37- لا أجد الوقت أثناء العمل لأستريح			
38- تتطلب نوعية عملي مجهودا جسميا شاقا			
39- عملي تتبعه مسؤوليات كبيرة، حتى و أنا بالمنزل			
40- تنخفض دافعيتي للعمل، بسبب مشاكلي العائلية			
41- مهنتي لا تحقق طموحاتي			
42- أعاني من اضطرابات بالنوم			

43- أخشى التعبير عن أي ضعف يعتريني			
44- أميل إلى إهمال ظهور أي أعراض جسدية أو نفسية			
45- لا أهتم بغذائي			
46- أتسم بالإفراط في تناول الشاي و القهوة			
47- لا أترك فرصة للتنزه إلا و قد اقتنصتها			
48- أعمل طبقا للحكمة التي تقول إن لبدنك عليك حق			
49- أرى أن الفسحة و العطلة غير ضرورتين			
50- لا وقت عندي لممارسة الرياضة			
51- أقضي إجازتي بالمنزل			
52- تعرضت لهزات انفعالية عديدة			
53- وقعت لأسرتي كارثة			
54- تعرضت لخسائر فادحة			
55- صدمت في حياتي			
56- تعرض أحد أفراد أسرتي المقرب لي لوفاة مفاجأة			
57- أصيب أحد أبنائي بمرض شديد			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أدرار

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

الرقم 268 / ق.ع 2020.

أدرار في :

جامعة أحمد دراية أدرار الجزائر

إلى السيد: رئيس قسم علم الاجتماع

الموضوع : الترخيص بإجراء بحث ميداني

تحية طيبة وبعد :

يتشرف السيد رئيس قسم العلوم الاجتماعية ، بأن يطلب من سيادتكم الموقرة الترخيص للطلبة :

- دودو عتيقة
- بوحسي عائشة
-

من قسم العلوم الاجتماعية السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي....

للقيام ببحث ميداني بعنوان:

*....صراع الأدوار وعلاقته بالضغط النفسي لدى المرأة العاملة المتزوجة بمنطقة شروين

والاستفادة من المعلومات الخاصة بموضوع بحثهم وهذه البيانات لن تستخدم إلا لغرض علمي .

وفي الأخير لكم منا جزيل الشكر وفائق الاحترام .

رئيس القسم

جامعة ادرار
أمانة قسم العلوم الاجتماعية
رئيس القسم
قشاوري احمد

ملخص الدراسة

1- باللغة العربية:

تناولت الدراسة التي بين أيدينا موضوع "صراع الأدوار وعلاقته بالضغط النفسي لدى المرأة العاملة المتزوجة بمنطقة تينركوك"، والتي تهدف إلى معرفة ما إذا كانت الأدوار التي تقع على عاتق المرأة المتزوجة تسبب لها ضغط نفسي أو توجد عوامل أخرى. وقد إعتمد على المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب الذي يخدم هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (74) إمرأة عاملة متزوجة في كل من القطاعات الصحية، التعليمية، الإدارية، الحرف والمهن اليدوية) وقد تم الإستعانة بأساليب إحصائية مناسبة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي التي تتعرض له المرأة العاملة المتزوجة بمنطقة تينركوك.

2- الكلمات المفتاحية:

صراع الأدوار- الضغط النفسي- المرأة العاملة- منطقة تينركوك.

3- بالغة الانجلزية:

Study summary

1: The study in our hands deals with the topic of "conflict of roles and its relationship to psychological pressure among married working women in Tenerkuk region", which aims to find out whether the roles that fall on to a married woman cause her psychological pressure or there are other factors. It was based on the descriptive approach as it is the appropriate approach that serves this study, and the study sample consisted of (74) married working women in each of the health, educational, administrative, crafts and handicrafts sectors) and appropriate statistical methods were used. The results of the study found that there is no relationship between the conflict of roles and the psychological pressure that married working women are exposed to in Tinerkuk

2- **Keywords:** The conflict of roles – psychological pressure – working women – Tinerkuk area.